



(٤٠١) (٤٣٣)

العدد السابع
والثلاثون

التحليل المكاني للدارسين في مدارس التعليم المسرع في أفضية محافظة واسط

م.د. سليمة جودي دحام الغنيمائي

وزارة التربية العراقية / المديرية العامة للتربية في محافظة واسط

saleemah@uowasit.edu.iq

المستخلص

تهدف الدراسة إلى التعرف على التحليل المكاني للدارسين في مدارس التعليم المسرع وخصائصهم الديموغرافية الكمية والتي تتمثل بالتركيب النوعي والعمرى والمشاكل التي يعاني منها الدارسون في أفضية محافظة واسط ، وقد تم الاعتماد على البيانات الرسمية الصادرة من وزارة التربية ، المديرية العامة للتربية في محافظة واسط للأعوام ٢٠٠٥ ، ٢٠١٥ ، و ٢٠٢٥ ، فضلاً عن استمارة الاستبيان ، واتبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي مستعيناً بأسلوب التحليل الإحصائي للظاهرة باستخدام البرنامج الإحصائي (Spss) واعتماد الدرجات المعيارية ومقياس ليكرت الثلاثي بالإضافة إلى الاستعانة بالتمثيل الكارتوغرافي باستخدام الخرائط الجغرافية التي تخص الظاهرة المدروسة بالاعتماد على برنامج (Arc Map) في رسم واعداد الخرائط ، توصلت الدراسة إلى إن عدد مدارس التعليم المسرع في أفضية محافظة واسط اتسم بالزيادة العددية قابله زيادة في إعداد الدارسين للأعوام الثلاثة ، عدم وجود عدالة في توزيع مدارس التعليم المسرع بين الحضر والريف ، كما اظهرت الدراسة ارتفاع عدد الذكور من الدارسين مقارنةً بالإناث . والنفسية وطرائق التدريس للعلوم الأساسية

الكلمات المفتاحية: التوزيع المكاني ، التعليم المسرع ، التوزيع البيئي ، التركيب النوعي ، التركيب العمري .

Spatial Analysis of Students in Accelerated Education Schools in the Districts of Wasit Governorate

Saleema Joody Daham AL-Ghinimaui

Ministry of Education of Iraq / General Directorate of Education in Wasit Governorate

saleemah@uowasit.edu.iq



Abstract

The study aims to identify the spatial analysis of students in accelerated education schools and their quantitative demographic characteristics, which include gender and age distribution, as well as the issues faced by students in the districts of Wasit Governorate, Official data from the Ministry of Education, specifically the General Directorate of Education in Wasit Governorate for the years 2005, 2015, and 2025 were utilized, along with a questionnaire form. The study followed a descriptive analytical approach, employing statistical analysis methods using the (SPSS) program, It relied on standardized scores and a three-point Likert scale, in addition to using cartographic representation with geographic maps related to the studied phenomenon, depending on the (Arc Map) program for drawing and preparing the maps. The study found that the number of accelerated education schools in the districts of Wasit Governorate increased significantly, which was accompanied by a rise in the number of students over the three years. It noted a lack of equity in distributing accelerated education schools between urban and rural areas, The study also revealed a higher number of male students compared to female students.

Keywords: spatial distribution, accelerated education, Environmental distribution, Qualitative composition ,Age composition .

المقدمة

يعد التعليم العمود الاساسي في تقدم الأمم ونهضتها وهو اللبنة الأساسية لبناء مستقبل أفضل للفرد والمجتمع ، إذ إنّه يعزز فرص العمل ويسهم في تحسين جودة الحياة للأفراد ويعزز التنمية الاقتصادية والاجتماعية ويحفز الانفتاح على ثقافات وأفكار جديدة .

وتعد مبادرة التعليم المسرع وتعليم الكبار احد المبادرات التي تبنتها منظمة اليونسيف العالمية في العراق وذلك عام ٢٠٠٤ بعد أن لاحظت ارتفاع أعداد المتسربين والراسبين في المرحلة الابتدائية ، فظهرت هذه المدارس التي استقطبت الاعمار ضمن الفئة العمرية (١٢-٢١) عام في مدارس خاصة تم دمج المراحل الدراسية فيها إلى ثلاث مراحل دراسية تدرس مناهج مدمجة ، وقد أسهمت هذه المبادرة في اتاحة الفرصة أمام الكثيرين ممن تسربوا من الدراسة او الراسبين او غير الملحقين بالدراسة الابتدائية في الحصول على شهادة الدراسة الابتدائية.



وقد تحددت مشكلة الدراسة بما يأتي:

١- هل تباين التوزيع المكاني لمدارس التعليم المسرع والدارسين بين أفضية محافظة واسط زمانياً ومكانياً؟

٢- ما الخصائص الديموغرافية الكمية للدارسين في مدارس التعليم المسرع في أفضية محافظة واسط؟

٣- ماهي المشاكل التي يعاني منها الدارسين في مدارس التعليم المسرع في أفضية محافظة واسط؟ وقد تجسدت فرضية الدراسة بما يأتي:

١- تباين التوزيع المكاني لمدارس التعليم المسرع زمانياً ومكانياً بين أفضية محافظة واسط.

٢- تباين الخصائص الديموغرافية الكمية للدارسين بحسب تركيبهم النوعي والعمرى في أفضية محافظة واسط.

٣- ظهرت الكثير من المشاكل التي يعاني منها الدارسين في مدارس التعليم المسرع في محافظة واسط.

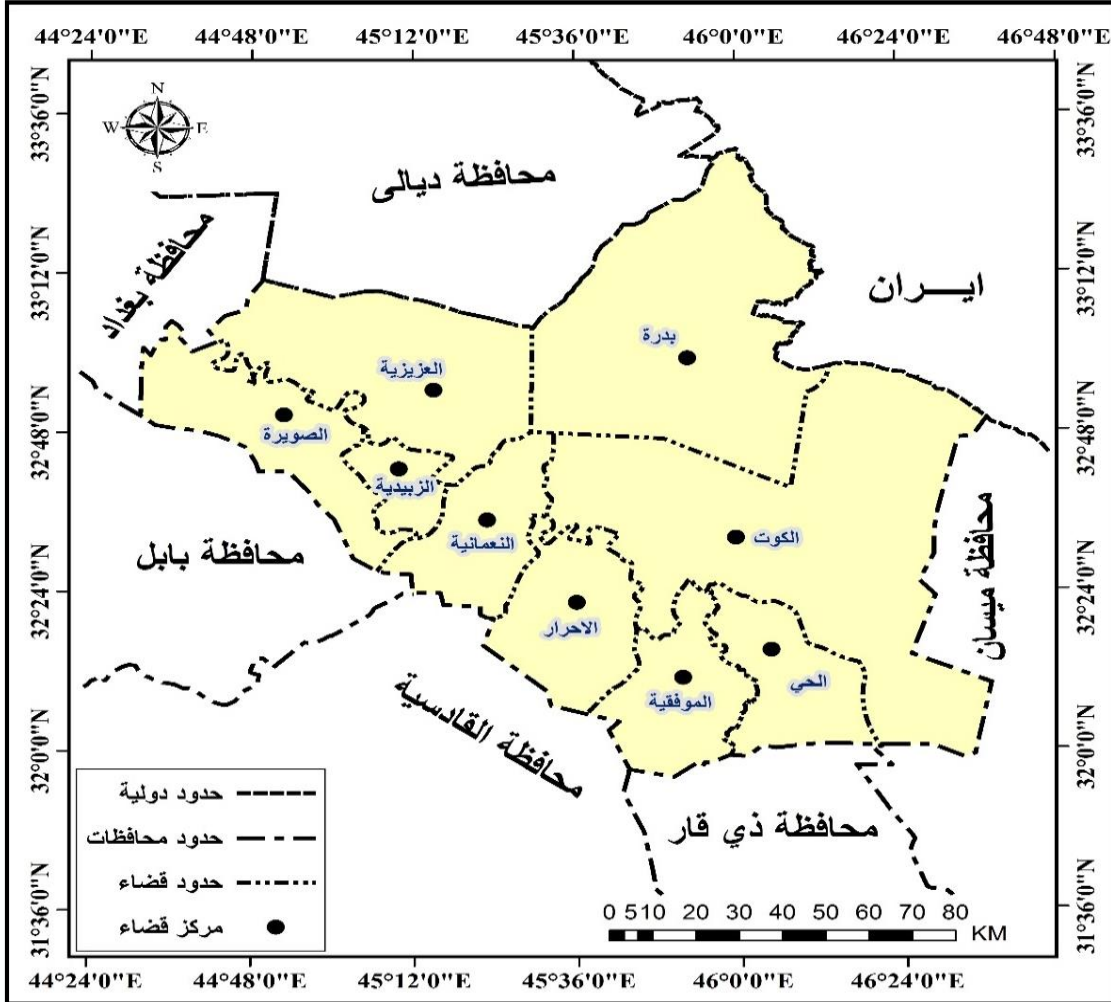
اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي القائم على جمع الحقائق والبيانات عن الظاهرة المدروسة لتحديد خصائصها المكانية وتباينها ، فضلاً عن اعتماد الاسلوب الكمي الاحصائي واستخدام الخريطة الجغرافية والاشكال البيانية للوصول إلى اهداف الدراسة ، و تم اعتماد استمارة استبيان للدراسة وزعت على عينة من المجتمع بالاعتماد على عدد الدارسين في مدارس التعليم المسرع في الأفضية وفق معادلة ستيفن وبحجم عينة بلغ (٣١٥) دارس من مجموع الدارسين الكلي البالغ عددهم (١٧٤٥) دارس في محافظة واسط .

هدفت الدراسة إلى التعرف على التوزيع المكاني لدارسي التعليم المسرع وعدد الدارسين فيها فضلاً عن معرفة خصائصهم الديموغرافية الكمية المتمثلة بالتركيب النوعي والعمرى وماهي المشاكل او المعوقات التي يعاني منها الدارسون في أفضية محافظة واسط ، ولذا جاء اختيار هذا الموضوع ضمن حدود محافظة واسط بوحدها الإدارية المختلفة على مستوى أفضية محافظة واسط.

أما حدود الدراسة المكانية فيلاحظ من الخريطة (١) أن محافظة واسط تقع في القسم الشرقي من وسط العراق ، يحدها من الشمال محافظة ديالى وبغداد ومن الجنوب محافظتي ميسان وذي قار ومن الغرب محافظتي بابل والقادسية ومن الشرق الحدود الإقليمية لدولة إيران ، أما الموقع الفلكي للمحافظة فتقع فلكياً بين دائرتي عرض (٥٤ - ٣١)° و (٣٣ - ٣٠)° شمالاً ، وخطي طول (٣١ - ٤٤)° و (٣٤ - ٤٦)° شرقاً .

اما الحدود الزمانية للدراسة فقد تمثلت بالأعوام ٢٠٠٥ ، ٢٠١٥ و ٢٠٢٥ .

خريطة (١) أفضية محافظة واسط لعام ٢٠٢٥



المصدر / الهيئة العامة للمساحة ، خريطة أفضية محافظة واسط لعام ٢٠٢٥ ، مقياس الرسم ١:٥٠٠٠٠٠٠ .
للعلوم التربوية والنفسية وطرائق التدريس للعلوم الأساسية

أولاً/ التوزيع المكاني للمدارس والدارسين في التعليم المسرع في أفضية محافظة واسط

للأعوام ٢٠٠٥ ، ٢٠١٥ و ٢٠٢٥

يعد توزيع الظاهرة عنصراً أساسياً في الدراسات الجغرافية ، إذ وصفت الجغرافية بأنها دراسة توزيع الظواهر على سطح الأرض ، إذ إن لكل ظاهرة جغرافية موقعاً من سطح الأرض يختلف بها عن غيرها (حسين ، ١٩٧٠ ، ص ٢٥) ، ويمثل التوزيع المكاني لأي ظاهرة على سطح الأرض نقطة البداية في الدراسة الجغرافية (المياح ، ١٩٦٠ ، ص ١٣٢) .



١- التوزيع العددي والنسبي لمدارس التعليم المسرع في أفضية محافظة واسط للأعوام ٢٠٠٥، ٢٠١٥ و ٢٠٢٥

يعرف التوزيع العددي هو حجم الظاهرة المدروسة و يتم ذلك من خلال عددهم وحصرهم في منطقة معينة وزمن معين (الزياي ، ٢٠٠٨ ، ص ٦٣) .

تشير معطيات الجدول (١) والشكل (١) إلى إن عدد مدارس التعليم المسرع في أفضية محافظة واسط اتمم بالزيادة العددية للأعوام الثلاثة ٢٠٠٥ ، ٢٠١٥ و ٢٠٢٥ ، إذ بلغ عدد المدارس في المحافظة (٨) مدارس عام ٢٠٠٥ ، ليصل إلى (١٨) مدرسة للتعليم المسرع في عام ٢٠١٥ ، وبزيادة بلغت (١٠) مدارس ، اما في عام ٢٠٢٥ فقد وصل عدد المدارس إلى (٢٧) مدرسة للتعليم المسرع وبزيادة قدرها (٩) مدارس عن عام ٢٠١٥ ، ويعود السبب في تزايد فتح مدارس جديدة للتعليم المسرع إلى ازدياد اقبال التلاميذ المتسربين والراسبين في المدارس الابتدائية إلى الالتحاق في هذه المدارس لما تتميز به من اقتصار الدراسة فيها على ثلاث مراحل دراسية وطموح الكثير من الدارسين في الحصول على الشهادة الابتدائية.

أما على مستوى أفضية محافظة واسط فيلاحظ الآتي:

١- عام ٢٠٠٥ تصدرت أفضية الكوت والنعمانية والحي بالمرتبة الأولى بعدد مدارس بلغ (٢) مدرسة للتعليم المسرع في كل قضاء وبنسبة بلغت (٢٥%) لكل قضاء من المجموع الكلي للمدارس في محافظة واسط ، بينما جاءت أفضية كل من الصويرة والعزيرية بالمرتبة الثانية وبعدد مدارس بلغ (١) مدرسة وبنسبة بلغت (١٢,٥) لكل قضاء ، في حين خلت كل من قضاء الأحرار والموفقية وبدرة والزبيدية من تسجيل أي عدد لمدارس التعليم المسرع في هذا العام ، ويعود السبب في ذلك إلى ان مدارس التعليم المسرع تم فتحها في مراكز الأفضية وان هذه الوحدات الإدارية كانت في هذا العام نواحي تابعة للأفضية باستثناء قضاء بدرة الذي استمر في كل الأعوام عدم فتح لمدارس التعليم المسرع وهذا يعود لأسباب إدارية لم تفصح عنها مديرية تربية واسط.

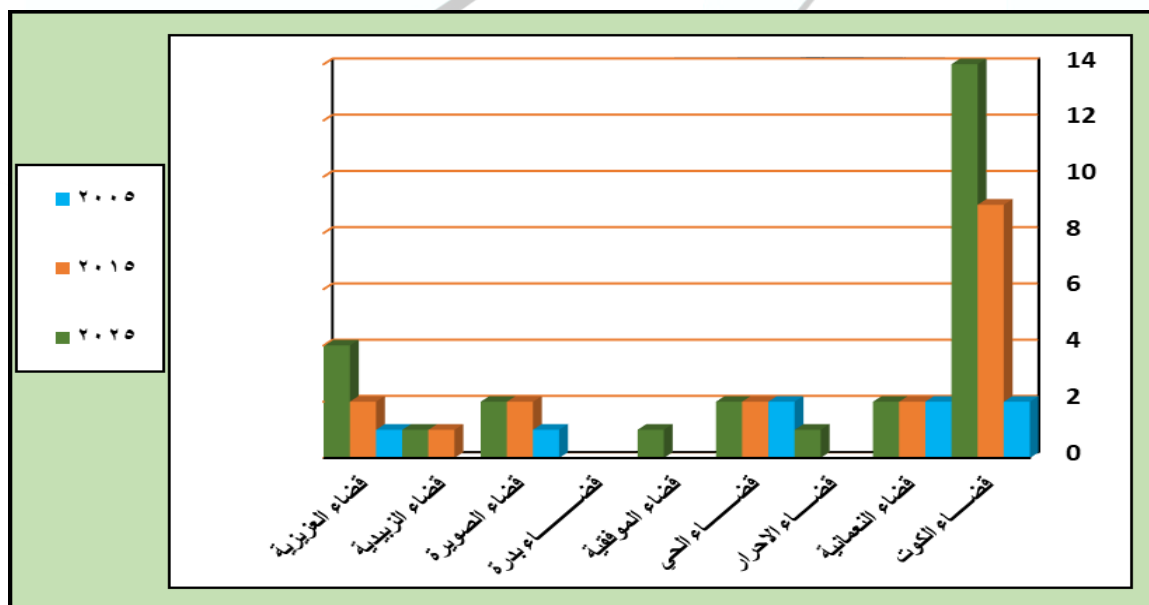
٢- عام ٢٠١٥ استحوذ قضاء الكوت على المرتبة الأولى بعدد مدارس بلغ (٩) مدرسة وبنسبة بلغت (٥٠%) من المجموع الكلي لمدارس التعليم المسرع في هذا العام ، اما المرتبة الأخيرة فكانت من نصيب قضاء الزبيدية وبعدد مدارس بلغ (١) مدرسة وبنسبة بلغت (٥,٦%) من المجموع الكلي لمدارس التعليم المسرع في محافظة واسط ، في حين خلا كل من قضاء الأحرار والموفقية وبدرة من فتح مدارس للتعليم المسرع في هذا العام ، اما الأفضية المتبقية فقد تراوحت بين العديدين والنسبتين المذكورتين .

جدول (١) التوزيع العددي والنسبي لمدارس التعليم المسرع في أفضية محافظة واسط
للأعوام ٢٠٠٥، ٢٠١٥ و ٢٠٢٥

ت	الأفضية	٢٠٠٥		٢٠١٥		٢٠٢٥	
		العدد	النسبة %	العدد	النسبة %	العدد	النسبة %
١	قضاء الكوت	٢	٢٥	٩	٥٠	١٤	٥١,٩
٢	قضاء النعمانية	٢	٢٥	٢	١١,١	٢	٧,٤
٣	قضاء الأحرار	-	-	-	-	١	٣,٧
٤	قضاء الحي	٢	٢٥	٢	١١,١	٢	٧,٤
٥	قضاء الموقبية	-	-	-	-	١	٣,٧
٦	قضاء بدرية	-	-	-	-	-	-
٧	قضاء الصويرة	١	١٢,٥	٢	١١,١	٢	٧,٤
٨	قضاء الزبيدية	-	-	١	٥,٦	١	٣,٧
٩	قضاء العزيزية	١	١٢,٥	٢	١١,١	٤	١٤,٨
	المجموع	٨	١٠٠	١٨	١٠٠	٢٧	١٠٠

المصدر / جمهورية العراق ، وزارة التربية ، المديرية العامة للتربية في محافظة واسط ، قسم محو الامية والتعليم المسرع ، بيانات غير منشورة ، ٢٠٢٥ .

شكل (١) التوزيع العددي لمدارس التعليم المسرع في أفضية محافظة واسط
للأعوام ٢٠٠٥، ٢٠١٥ و ٢٠٢٥



المصدر / بالاعتماد على جدول (١)



٣- عام ٢٠٢٥ تصدر قضاء الكوت بالمرتبة الأولى للعام الثالث على التوالي وبعده مدارس بلغ (١٤) مدرسة وبنسبة بلغت (٥١,٩%) ، في حين جاء أفضية الأحرار والموفقية والزبيدية بالمرتبة الأخيرة وبعده مدارس للتعليم المسرع بلغت (١) مدرسة وبنسبة بلغت (٣,٧%) من المجموع الكلي لمدارس التعليم المسرع في المحافظة ، اما الأفضية المتبقية فقد تراوحت بين القيمتين والنسبتين المذكورتين باستثناء قضاء بدرة الذي خلا من فتح مدارس للتعليم المسرع في محافظة واسط .

يستنتج مما تقدم ان مركز قضاء الكوت تصدر بعدد مدارس التعليم المسرع للأعوام الثلاث ويرجع السبب في هذه الزيادة والتوسع في فتح مدارس للتعليم المسرع إلى كون قضاء الكوت هو مركز محافظة واسط وكثرة اعداد المتسربين من الدراسة ضمن تلاميذ المرحلة الابتدائية لأسباب كثيرة منها عوامل اقتصادية واجتماعية وبيئية اضطرتهم إلى ترك الدراسة ، وإن فتح مدارس التعليم المسرع فتح لهم أبواب فرصة جديدة لإكمال دراستهم .

وباعتماد الجدول (٢) والخرائط (٢)، (٣) و (٤) وباستخدام الدرجات المعيارية يمكن التمييز بين عدد من المستويات للتوزيع العددي لمدارس التعليم المسرع في محافظة واسط وكالاتي :

المستوى الأول : ودرجته المعيارية (+٥٠,٠ فأكثر)

ضم هذا المستوى عام ٢٠٠٥ ثلاث أفضية هي كل من قضاء الكوت والنعمانية والحي وبعده مدارس بلغ (٢) مدارس لكل منها .

وفي عام ٢٠١٥ حصل هذا المستوى على قضاء واحد وهو قضاء الكوت وبعده مدارس بلغ (٩) مدارس للتعليم المسرع .

أما في عام ٢٠٢٥ فقد اشتمل هذا المستوى على قضاء واحد هو قضاء الكوت وبعده مدارس بلغ (١٤) مدرسة للتعليم المسرع .

المستوى الثاني : ودرجته المعيارية (٠,٠٠) - (٠,٤٩+)

اشتمل هذا المستوى في عام ٢٠٠٥ على قضائين من أفضية محافظة واسط هما كل من قضاء الصويرة والعزيزية وبعده مدارس بلغ (١) مدرسة للتعليم المسرع .

أما في عام ٢٠٠٥ ظهر هذا المستوى في ثلاث أفضية هي كل من قضاء النعمانية والحي والصويرة والعزيزية وبعده مدارس للتعليم المسرع بلغ (٢) مدرسة .

وفي عام ٢٠٢٥ احتوى هذا المستوى على قضاء واحد هو قضاء العزيزية وبعده مدارس بلغ (٤) مدارس للتعليم المسرع.

المستوى الثالث : ودرجته المعيارية (-٠,٠١) - (-٠,٤٩)

في عامي ٢٠٠٥ و ٢٠١٥ خلا هذا المستوى من تسجيل أي قيمة تذكر للدرجات المعيارية . اما في عام ٢٠٢٥ فقد سجل هذا المستوى في ثلاث أقضية هي كل من قضاء النعمانية والحي والصويرة وبعدها مدارس بلغ (٢) مدرسة للتعليم المسرع في محافظة واسط .

جدول (٢) التوزيع العددي لمدارس التعليم المسرع في أقضية محافظة واسط للأعوام

٢٠٠٥ ، ٢٠١٥ و ٢٠٢٥ باستخدام الدرجات المعيارية

٢٠٢٥		٢٠١٥		٢٠٠٥		الأقضية	ت
الدرجة المعيارية	العدد	الدرجة المعيارية	العدد	الدرجة المعيارية	العدد		
٢,٨٢	١٤	٢,٩٨	٩	١,٧٥	٢	قضاء الكوت	١
٠,٢٦-	٢	٠,٠٠	٢	١,٧٥	٢	قضاء النعمانية	٢
٠,٥١-	١	-	-	-	-	قضاء الأحرار	٣
٠,٢٦-	٢	٠,٠٠	٢	١,٧٥	٢	قضاء الحي	٤
٠,٥١-	١	-	-	-	-	قضاء الموقية	٥
-	-	-	-	-	-	قضاء بدرية	٦
٠,٢٦-	٢	٠,٠٠	٢	٠,١٩	١	قضاء الصويرة	٧
٠,٥١-	١	٣,٤٣-	١	-	-	قضاء الزبيدية	٨
٠,٢٦	٤	٠,٠٠	٢	٠,١٩	١	قضاء العزيزية	٩
٣		٢		٠,٨٨		المتوسط الحسابي	
٣,٩		٢,٣٥		٠,٦٤		الانحراف المعياري	

للعلوم التربوية والنفسية وطرائق التدريس للعلوم الأساسية

$$\frac{\text{مجم س - س}}{ن}$$

المصدر / بالاعتماد على : معادلة الدرجة المعيارية : ع =

حيث أن ع = الانحراف المعياري . ن = عدد القيم في التوزيع . س = الوسط الحسابي للتوزيع .

س - س

ع

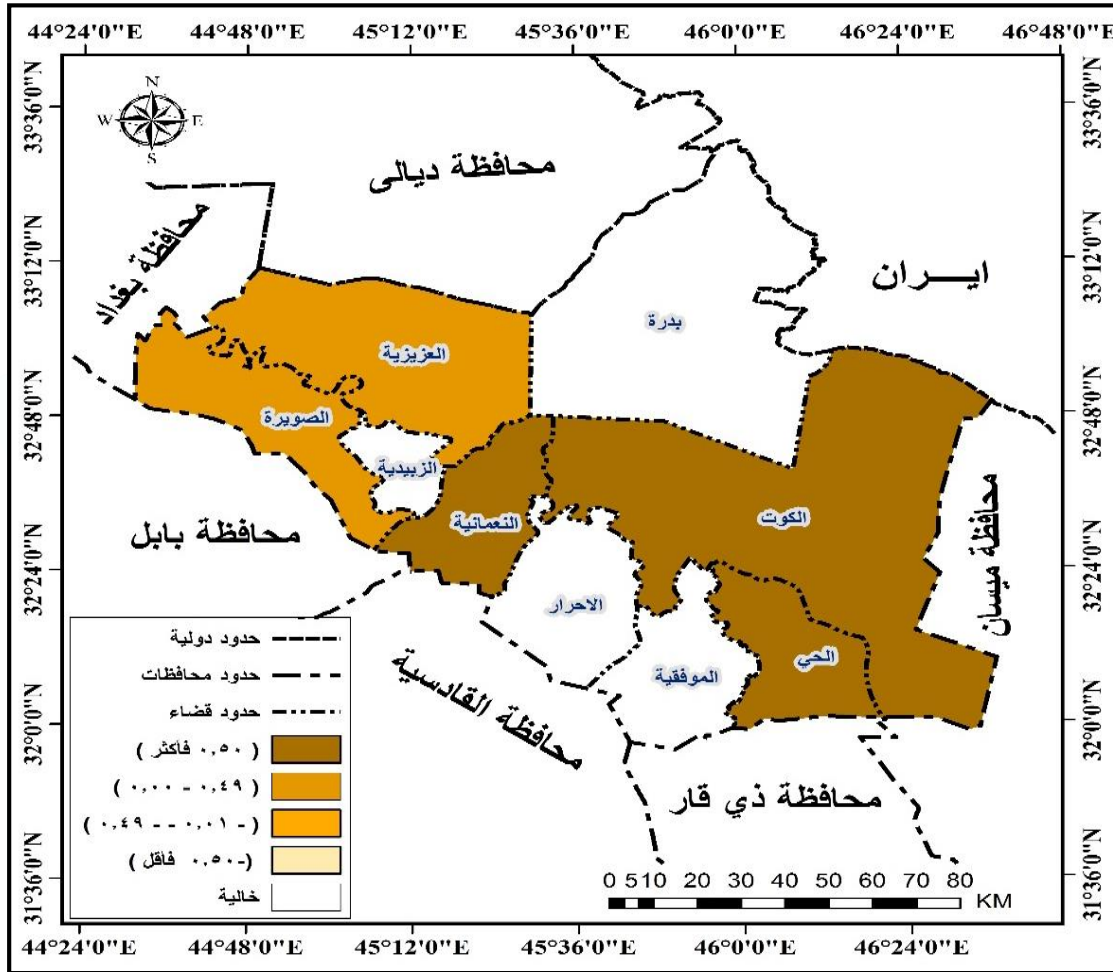
ثم يقسم انحراف كل من قيم التوزيع عن الوسط الحسابي على الانحراف المعياري وفق المعادلة د =

حيث أن د = الدرجة المعيارية . س = أي قيمة من قيم المتغير . س = الوسط الحسابي لقيم المتغير . ع = الانحراف المعياري .

ينظر : (البطيحي ، ١٩٨٩ ، ص ١١-٤٢) .

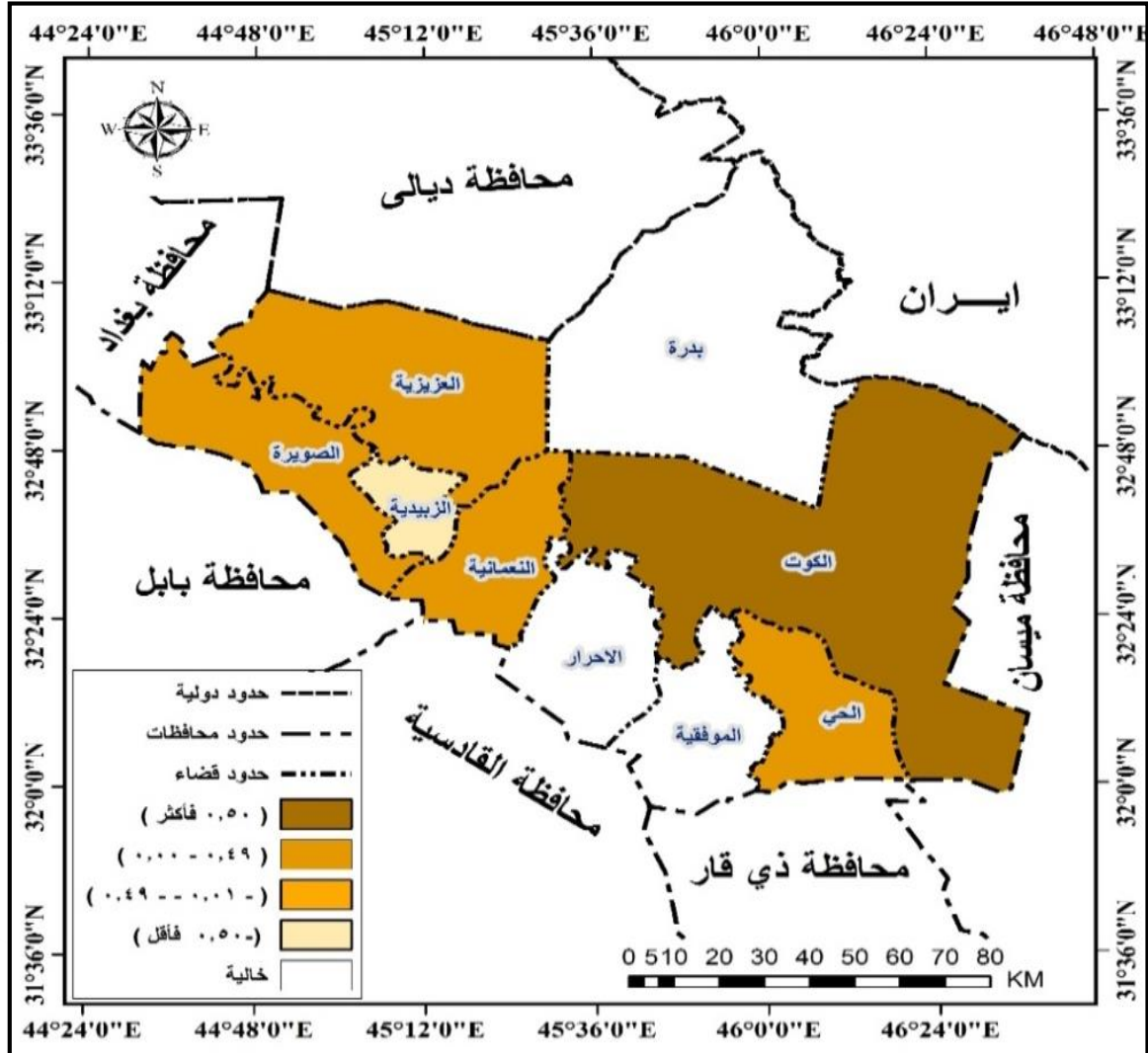


خريطة (٢) التوزيع العددي لمدارس التعليم المسرع في أفضية محافظة واسط لعام ٢٠٠٥
باستخدام الدرجات المعيارية



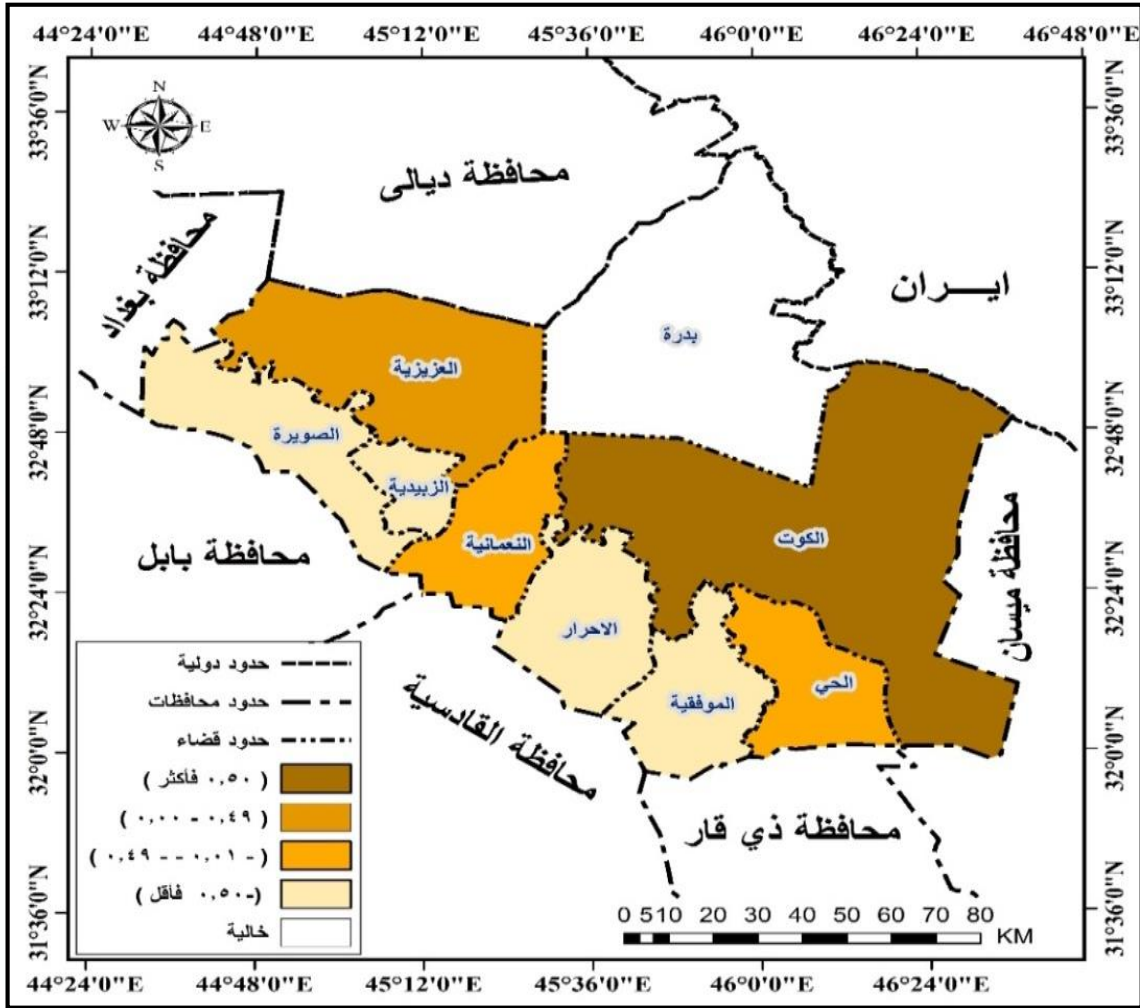
المصدر / بالاعتماد على جدول (١) نفسية وطرائق التدريس للعلوم الأساسية

خريطة (٣) التوزيع العددي لمدارس التعليم المسرع في أفضية محافظة واسط لعام ٢٠١٠
باستخدام الدرجات المعيارية



المصدر / بالاعتماد على جدول (١)

خريطة (٤) التوزيع العددي لمدارس التعليم المسرع في أفضية محافظة واسط لعام ٢٠٢٥
باستخدام الدرجات المعيارية



المصدر / بالاعتماد على جدول (١)

المستوى الرابع : ودرجته المعيارية (-٠,٥٠ فأقل)

خلا هذا المستوى في عام ٢٠٠٥ من تسجيل أي درجة معيارية ، بينما اشتمل هذا المستوى في عام ٢٠١٥ على قضاء واحد هو قضاء الزبيدية وبعده مدارس بلغ (١) مدرسة ، اما في عام ٢٠٢٥ فقد استحوذ هذا المستوى على ثلاثة أفضية هي كل من قضاء الأحرار والموقفية والزبيدية وبعده مدارس بلغ (١) مدرسة للتعليم المسرع في محافظة واسط .

يستنتج مما تقدم انتقال اغلب الأفضية إلى مستوى اخر بين الأعوام الثلاث للدراسة .



٢- التوزيع العددي والنسبي للدارسين في مدارس التعليم المسرع في أفضية محافظة واسط للأعوام ٢٠٠٥، ٢٠١٥ و ٢٠٢٥

يعد التوزيع عاملاً أساسياً في التخطيط التربوي ، إذ يساعد معرفة عدد الملتحقين بالدراسة على وضع التخطيط للمدارس والبنية التحتية على أساس احتياجات المناطق اخذين بنظر الاعتبار عدد التلاميذ المتسربين والراسبين في الدراسة الابتدائية ، كما يساعد على توزيع الملاكات التربوية والتعليمية و بناء المدارس .

يلاحظ من الجدول (٣) والشكل (٢) أن محافظة واسط سجلت في عام ٢٠٠٥ عدد دارسين بمدارس التعليم المسرع بلغ (٥٣٤) دارس ، ليرتفع هذا العدد إلى (٩٨٦) دارس في عام ٢٠١٥ وبزيادة بلغت (٤٢٥) دارس ، أما في عام ٢٠٢٥ فقد ارتفع عدد الدارسين ليلبغ (١٧٤٥) دارس عن عام ٢٠١٥ وبزيادة بلغت (٧٥٩) دارس ويرجع السبب في هذا إلى التزايد إلى الزيادة في فتح مدارس للتعليم المسرع في الأفضية وكذلك رغبة الكثير منهم في اكمال الدراسة املاً في الحصول على فرص وظيفية كون الشهادة أصبحت اليوم احد متطلبات التوظيف .

أما على مستوى أفضية محافظة واسط فيلاحظ ما يأتي :

١- عام ٢٠٠٥

تصدر قضاء الحي بالمرتبة الأولى بعدد دارسين بلغ (٢٧٣) دارس وبنسبة بلغت (٥١,١%) ، أما المرتبة الأخيرة فكانت من نصيب قضاء الصويرة وبعده بلغ (٥٣) دارس وبنسبة بلغت (٩,٩%) من المجموع الكلي للدارسين في محافظة واسط ، أما الأفضية المتبقية فقد تراوحت بقيمتها ونسبها بين القيمتين والنسبتين المذكورتين باستثناء أفضية كل من الأحرار والموفقية وبدرة والزبيدية التي لم تسجل أي عدد للدارسين بسبب خلوها من مدارس للتعليم المسرع في هذا العام.

٢- عام ٢٠١٥

احتل قضاء الكوت المرتبة الأولى وبعده دارسين بلغ (٤٦٠) دارس وبنسبة بلغت (٤٦,٧%) ، في حين جاء قضاء الزبيدية بالمرتبة الأخيرة وبعده بلغ (٣٠) دارس وبنسبة بلغت (٣%) من المجموع الكلي لعدد الدارسين في محافظة واسط لهذا العام ، أما الأفضية الأخرى فقد تسلسلت بين القيمتين والنسبتين المذكورتين باستثناء أفضية الأحرار والموفقية وبدرة التي لم تسجل أية قيمة تذكر لأنها خلت من فتح مدارس للتعليم المسرع في هذا العام .



جدول (٣) التوزيع العددي والنسبي للدارسين في مدارس التعليم المسرع في أفضية محافظة واسط

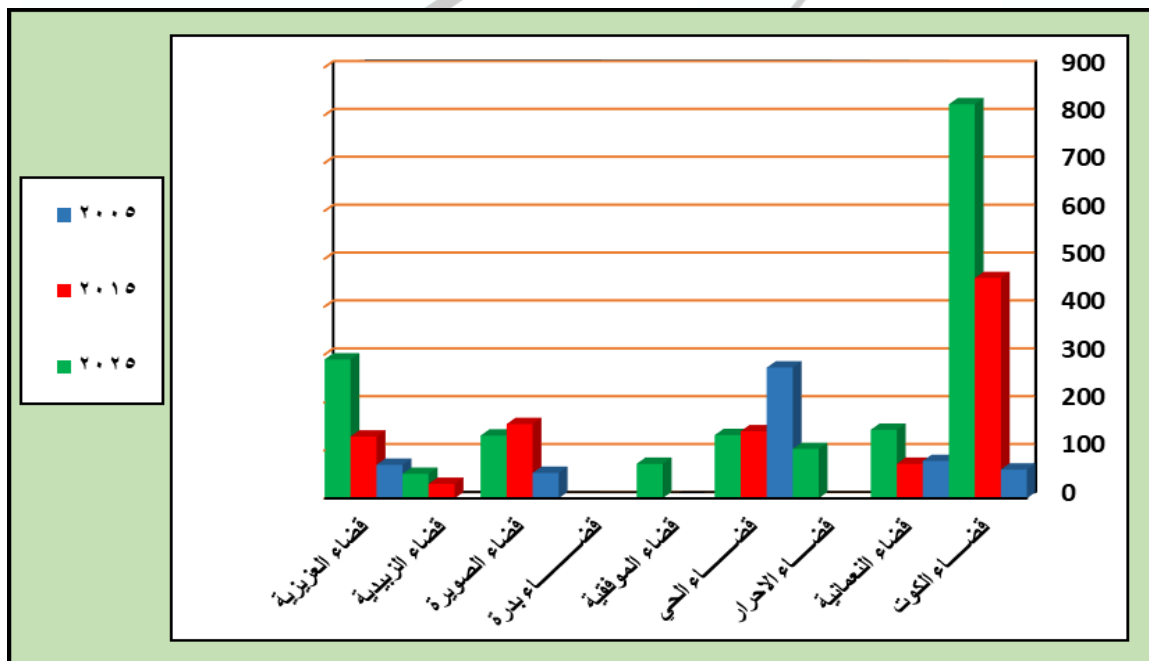
للأعوام ٢٠٠٥، ٢٠١٥ و ٢٠٢٥

ت	الأفضية	٢٠٠٥		٢٠١٥		٢٠٢٥	
		العدد	النسبة %	العدد	النسبة %	العدد	النسبة %
١	قضاء الكوت	٦٠	١١,٢	٤٦٠	٤٦,٧	٨٢٣	٤٧,٢
٢	قضاء النعمانية	٧٨	١٤,٦	٧٢	٧,٣	١٤٣	٨,٢
٣	قضاء الأحرار	-	-	-	-	١٠٣	٥,٩
٤	قضاء الحي	٢٧٣	٥١,١	١٤٠	١٤,٢	١٣٢	٧,٦
٥	قضاء الموقفية	-	-	-	-	٧٢	٤,١
٦	قضاء بدرية	-	-	-	-	-	-
٧	قضاء الصويرة	٥٣	٩,٩	١٥٥	١٥,٧	١٣١	٧,٥
٨	قضاء الزبيدية	-	-	٣٠	٣	٥١	٢,٩
٩	قضاء العزيزية	٧٠	١٣,٢	١٢٩	١٣,١	٢٩٠	١٦,٦
	المجموع	٥٣٤	١٠٠	٩٨٦	١٠٠	١٧٤٥	١٠٠

المصدر / جمهورية العراق ، وزارة التربية ، المديرية العامة للتربية في محافظة واسط ، قسم محو الامية والتعليم المسرع ، بيانات غير منشورة ، ٢٠٢٥ .

شكل (٢) التوزيع العددي للدارسين في مدارس التعليم المسرع في أفضية محافظة واسط

للأعوام ٢٠٠٥، ٢٠١٥ و ٢٠٢٥



المصدر / الباحثة بالاعتماد على جدول (٣)



وبنسبة بلغت (٢,٩%) ، أما أفضية محافظة واسط المتبقية فقد ترتبت بقيمها ونسبها بين ما ذكر في أعلاه يستنتى من ذلك قضاء بدره الذي خلا من تسجيل عدد للدارسين بسبب عدم فتح مدارس للتعليم المسرع في القضاء .

يستنتج مما تقدم ان قضاء الكوت تصدر للأعوام الثلاث بعدد الدارسين ويعود ذلك إلى فتح مدارس للتعليم المسرع وقربها من مناطق سكناهم فضلاً عن الرغبة في اكمال الدراسة وبالأخص ان مركز قضاء الكوت هو مركز المحافظة ويتميز بكثافته السكانية العالية .

وباعتماد الجدول (٤) والخرائط (٥) ، (٦) و (٧) وباستخدام الدرجات المعيارية يمكن التميز بين عدد من المستويات للتوزيع العددي للدارسين في مدارس التعليم المسرع في محافظة واسط وكالاتي :

١- عام ٢٠٠٥

المستوى الأول : ودرجته المعيارية (+٠,٥٠ فأكثر)

ضم هذا المستوى قضاء الحي بعدد دارسين بلغ (٢٧٣) دارس .

المستوى الثاني : ودرجته المعيارية (-٠,٠٠)-(+٠,٤٩)

اشتمل هذا المستوى على ثلاث أفضية هي كل من قضاء الكوت والنعمانية والعزيرية وبعدد دارسين بلغ (٦٠، ٧٨ و٧٠) دارس لكل منها على التوالي .

المستوى الثالث : ودرجته المعيارية (-٠,٠١) - (-٠,٤٩)

اشتمل هذا المستوى على قضاء واحد هو قضاء الصويرة وبعدد دارسين بلغ (٥٣) دارس .

المستوى الرابع : ودرجته المعيارية (-٠,٥٠ فأقل)

خلا هذا المستوى من تسجيل أية درجة معيارية .

ظهرت مجموعة من الأفضية خالية من الدرجات المعيارية هي كل من قضاء الأحرار و الموفقية و بدره و الزبيدية ويعود السبب في ذلك لعدم فتح مدارس للتعليم المسرع ضمن هذه الأفضية كونها كانت نواحي فضلاً عن ان هذه التجربة حديثة لذا اعتمدت على مراكز الأفضية.

٢- عام ٢٠١٥

المستوى الأول : ودرجته المعيارية (+٠,٥٠ فأكثر)

حصل هذا المستوى على قضاء واحد وهو قضاء الكوت وبعدد دارسين بلغ (٦٤٠) دارساً.

المستوى الثاني : ودرجته المعيارية (-٠,٠٠)-(+٠,٤٩)

ضم هذا المستوى على ثلاث أفضية هي كل من قضاء الحي والصويرة والعزيرية وبعدد دارسين

بلغ (١٤٠ ، ١٥٥ و ١٢٩) دارس لكل قضاء على التوالي .



المستوى الثالث : ودرجته المعيارية (-٠,٠١) - (-٠,٤٩)

استحوذ هذا المستوى على قضاء واحد هو قضاء النعمانية وبعده دارسين بلغ (٧٢) دارساً .

المستوى الرابع : ودرجته المعيارية (-٠,٥٠) فأقل)

اشتمل هذا المستوى على قضاء واحد هو قضاء الزبيدية وبعده دارسين بلغ (٣٠) دارساً .

ظهرت فئة خامسة خالية من الدرجات المعيارية ضمت قضاء بدر .

جدول (٤) التوزيع العددي للدارسين في مدارس التعليم المسرع في أفضية محافظة واسط للاعوام

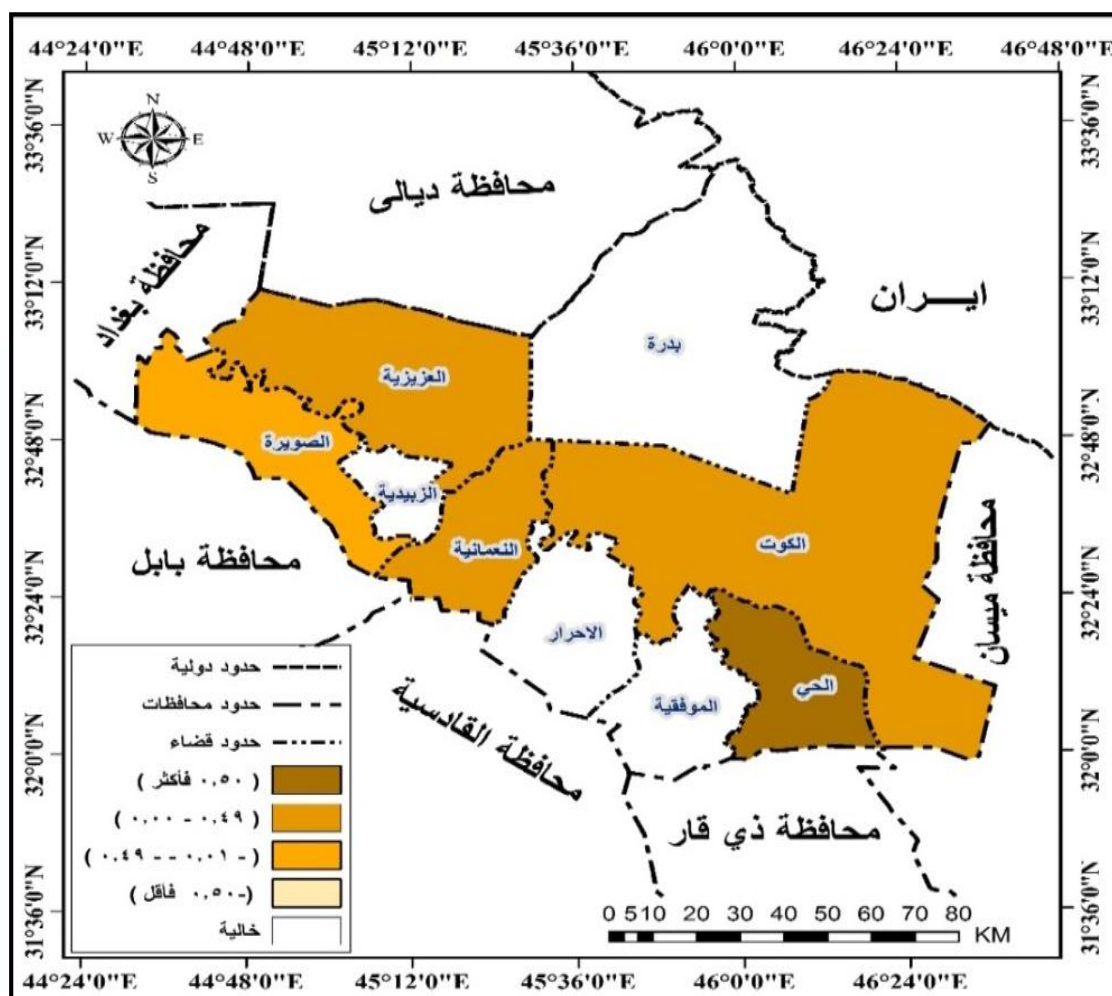
٢٠٠٥، ٢٠١٥ و ٢٠٢٥ باستخدام الدرجات المعيارية

ت	الأفضية	٢٠٠٥		٢٠١٥		٢٠٢٥	
		الدرجة المعيارية	العدد	الدرجة المعيارية	العدد	الدرجة المعيارية	العدد
١	قضاء الكوت	٠,٠١	٦٠	٢,٨٧	٤٦٠	٢,٧٩	٨٢٣
٢	قضاء النعمانية	٠,٢٦	٧٨	٠,٣١-	٧٢	٠,٢٣-	١٤٣
٣	قضاء الأحرار	-	-	-	-	٠,٤٠-	١٠٣
٤	قضاء الحي	٢,٩٨	٢٧٣	٠,٢٥	١٤٠	٠,٢٧-	١٣٢
٥	قضاء الموقبية	-	-	-	-	٠,٥٤-	٧٢
٦	قضاء بدر	-	-	-	-	-	-
٧	قضاء الصويرة	٠,٠٩-	٥٣	٠,٣٧	١٥٥	٠,٢٨-	١٣١
٨	قضاء الزبيدية	-	-	٠,٦٥-	٣٠	٠,٦٣-	٥١
٩	قضاء العزيزية	٠,١٥	٧٠	٠,١٦	١٢٩	٠,٤٣	٢٩٠
المتوسط الحسابي		٥٩,٣٣		١٠٩,٥٥		١٩٣,٨٨	
الانحراف المعياري		٧١,٦		١٢١,٩		٢٢٥,٨	

المصدر / جمهورية العراق ، وزارة التربية ، المديرية العامة للتربية في محافظة واسط ، قسم محو الامية والتعليم المسرع ، بيانات غير منشورة، ٢٠٢٥ .

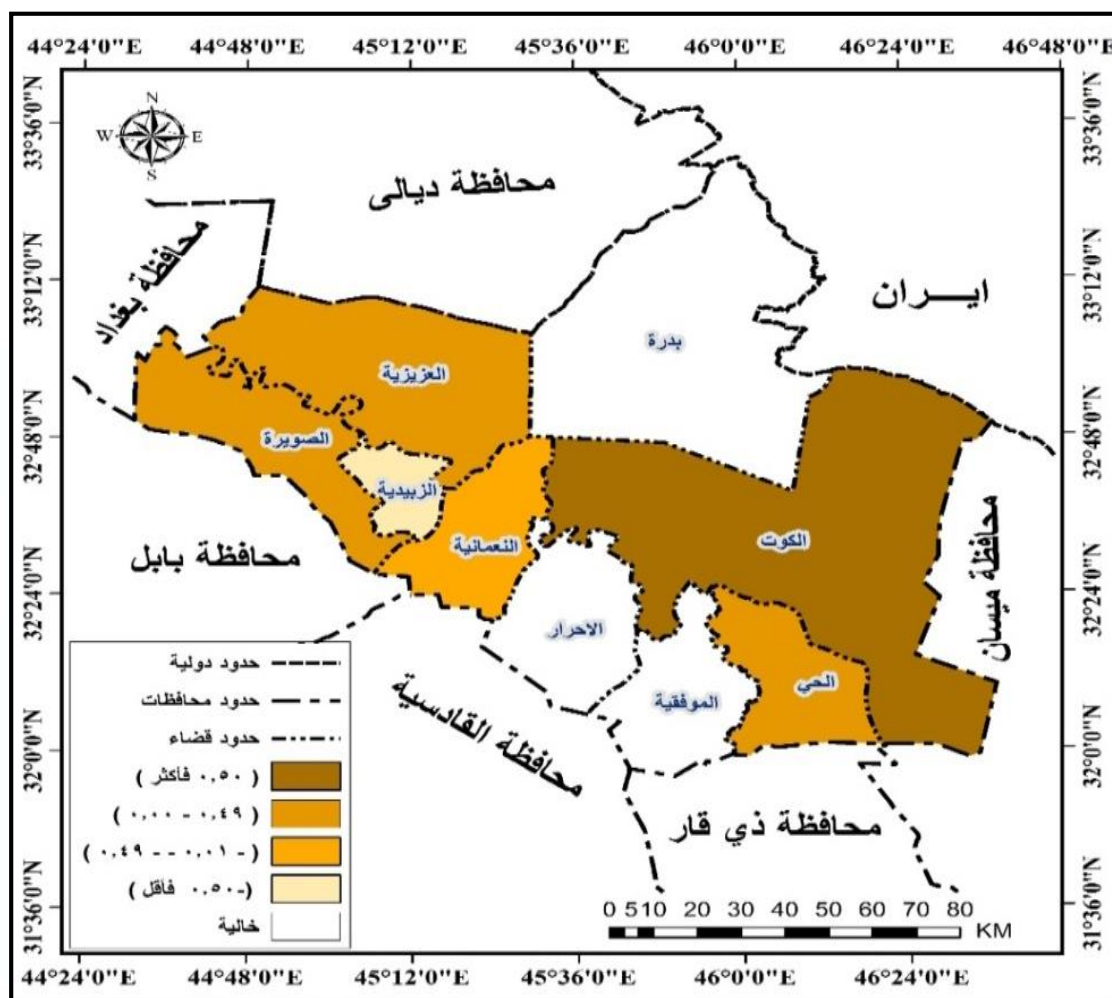


خريطة (٥) التوزيع العددي للدارسين في مدارس التعليم المسرع في أفضية محافظة واسط لعام ٢٠٠٥ باستخدام الدرجات المعيارية



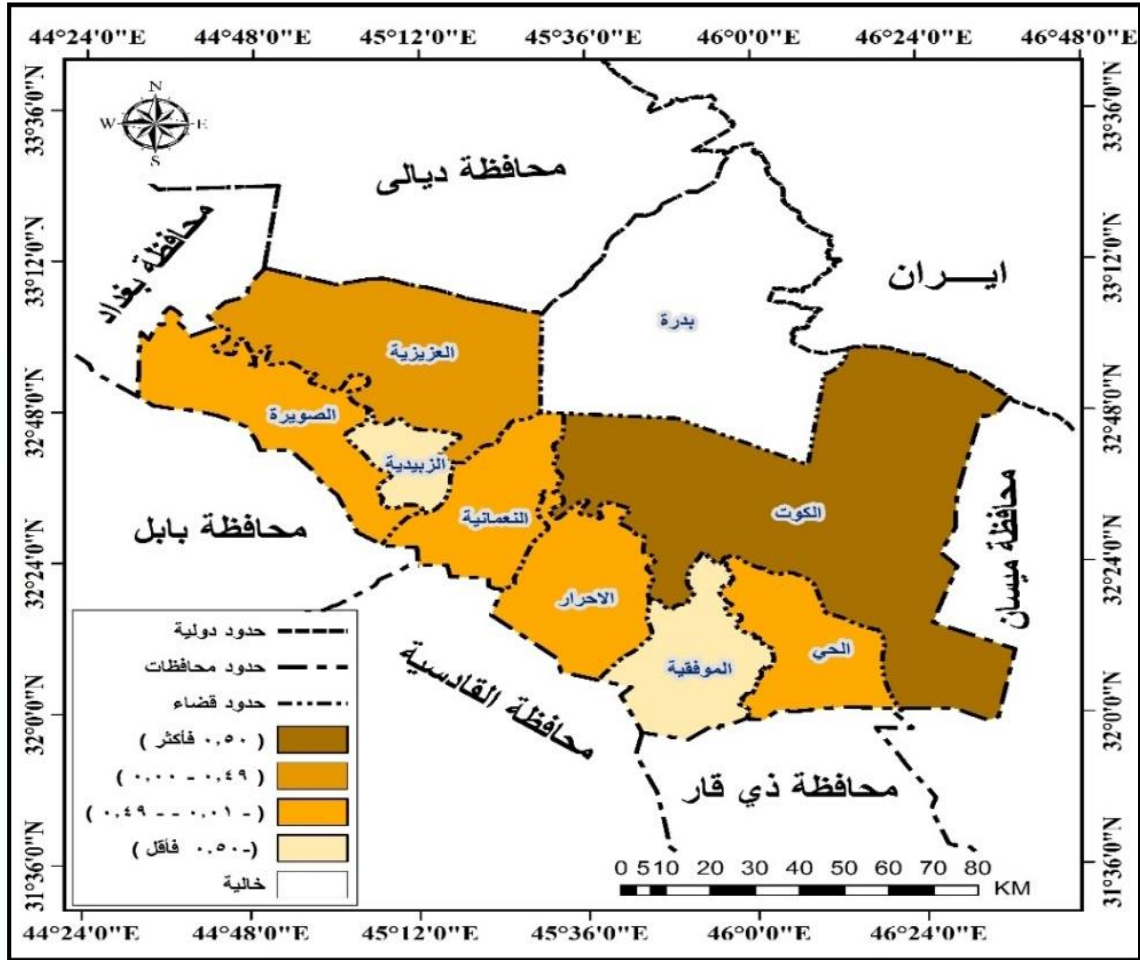
المصدر / بالاعتماد على جدول (٤)

خريطة (٦) التوزيع العددي للدارسين في مدارس التعليم المسرع في أفضية محافظة واسط لعام ٢٠١٠ باستخدام الدرجات المعيارية



المصدر / بالاعتماد على جدول (٤)

خريطة (٧) التوزيع العددي للدارسين في مدارس التعليم المسرع في أفضية محافظة واسط لعام ٢٠٢٥ باستخدام الدرجات المعيارية



المصدر / بالاعتماد على جدول (٤) النفسية وطرائق التدريس للعلوم الأساسية

٣- عام ٢٠٢٥

المستوى الأول : ودرجته المعيارية (+٠,٥٠ فأكثر)

انضم إلى هذا المستوى قضاء واحد وهو قضاء الكوت وبعده دارسين بلغ (٨٢٣) دارساً.

المستوى الثاني : ودرجته المعيارية (٠,٠٠)-(+٠,٤٩)

استحوذ هذا المستوى على قضاء واحد هو قضاء العزيزية وبعده دارسين بلغ (٢٩٠) دارساً.

المستوى الثالث : ودرجته المعيارية (-٠,٠١) - (-٠,٤٩)

تصدر هذا المستوى بأربع أفضية هي كل من قضاء النعمانية والأحرار والحي والصويرة وبعده

دارسين بلغ (١٤٣، ١٠٣ و١٣٢) دارساً .



المستوى الرابع : ودرجته المعيارية (-٠,٥٠ فأقل)

ضم هذا المستوى قضاء واحد هو قضاء الزبيدية وبعدد دارسين بلغ (٥١) دارساً .
ظهرت فئة خامسة خالية من الدرجات المعيارية تضمنت قضاء بدره الذي خلا من فتح مدارس
للتعليم المسرع طيلة مدة الدراسة .
يستنتج مما تقدم تباين مستويات الدرجات المعيارية للدارسين في مدارس التعليم المسرع في
أقضية محافظة واسط للأعوام الثلاث .
ثانياً/ التوزيع البيئي (حضر - ريف) للدارسين في مدارس التعليم المسرع في أقضية محافظة
واسط لعام ٢٠٢٥

إن دراسة التوزيع البيئي للسكان من أهم الموضوعات التي اهتم فيها المختصون في الدراسات
الجغرافية لما لهذا التوزيع من تأثير على النواحي الديموغرافية والاجتماعية والاقتصادية.
لذلك يعرف سكان الحضر بأنهم مجموعة السكان التي تعيش في المدينة ويمتهنون الصناعة
والتجارة والمهن الإدارية ، اما سكان الريف فانهم مجموعة من السكان الذين يعيشون في الريف
ويمتهنون الزراعة وتربّطهم قيم وعادات معينة واتجاههم في زيادة نسبة الولادات وارتفاع معدلات
النمو(الصعب، ٢٠١٨، ص١٣٠).

اختلفت أغلب الدول في العالم في تحديد المعيار الأساسي بين الريف والمدينة ففي العراق تم
اعتماد المعيار الإداري متمثلاً بالخدمات البلدية كمعيار أساسي للتمييز بين سكان الحضر وسكان
الريف(صفر، ٢٠١٥، ص٢٦) . وقد قدمت وزارة البلديات العراقية مقترحاً للتمييز بين سكان الحضر
مضمونه ان لا يقل عددهم في المراكز الإدارية في القضاء والناحية عن (٥٠٠٠) نسمة(نجم الدين،
١٩٨٢، ص٣٨).

يلاحظ من الجدول (٥) والخريطة (٨) ان محافظة واسط سجلت في عام ٢٠٢٥ عدد دارسين
بمدارس التعليم المسرع بلغ (١٣١٥) دارس من الحضر بنسبة بلغت (٧٥,٤ %) من المجموع الكلي
لدارسين في المحافظة و (٤٣٠) دارس من الريف بنسبة (٢٤,٦ %) من المجموع الكلي للدارسين في
محافظة واسط لعام ٢٠٢٥، اما على مستوى أقضية محافظة واسط فيلاحظ ان حضر قضاء الكوت
تصدر المرتبة الأولى وبعدد دارسين بلغ (٧٢٩) دارس وبنسبة بلغت (٨٨,٦ %) من المجموع الكلي
لدارسين في قضاء الكوت ، بينما جاء حضر قضاء الأحرار بالمرتبة الأخيرة وبعدد دارسين بلغ (١٣
دارس وبنسبة بلغت (١٢,٦ %) من المجموع الكلي لقضاء الأحرار .



أما الريف فقد استحوذ ريف قضاء العزيزية على المرتبة الأولى وبعدها دارسين بلغ (١٠٦) دارس وبنسبة بلغت (٣٦,٦%) من مجموع الدارسين في قضاء العزيزية ، في حين جاء ريف قضاء الموقية بالمرتبة الأخيرة وبعدها دارسين بلغ (١) دارس وبنسبة بلغت (١,٤%) من المجموع الكلي للدارسين في قضاء الموقية .

أما الأفضية المتبقية فقد تراوحت بأعدادها ونسبها بين العديدين والنسبتين المذكورتين لكل من الحضر والريف يستثنى من ذلك قضاء بدرية لخلوه من مدارس التعليم المسرع.

يستنتج مما تقدم ارتفاع اعداد الدارسين في الحضر اكثر من الريف بسبب فتح مدارس للتعليم المسرع في مراكز الأفضية وانعدامها في الريف مما يؤدي إلى عزوف الكثير من المتسربين والراسبين في الدراسة الابتدائية في الريف من الالتحاق بهذه المدارس بسبب بعد المسافة بين المدرسة وسكن الدارس .

جدول (٥) التوزيع البيئي (حضر - ريف) للدارسين في مدارس التعليم المسرع في أفضية

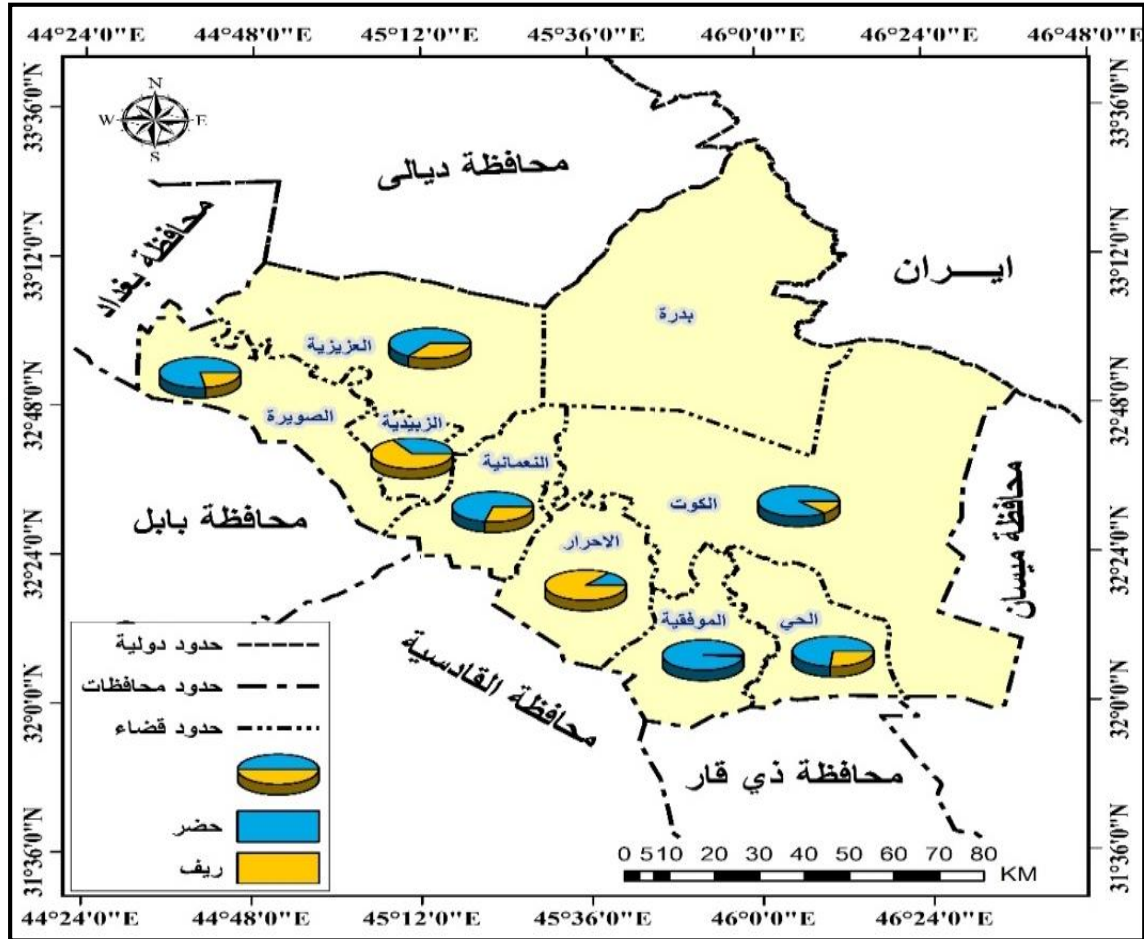
محافظة واسط لعام ٢٠٢٥

ت	الأفضية	حضر		ريف		المجموع	
		العدد	النسبة %	العدد	النسبة %	العدد	النسبة %
١	قضاء الكوت	٧٢٩	٨٨,٦	٩٤	١١,٤	٨٢٣	١٠٠
٢	قضاء النعمانية	١٠١	٧٠,٦	٤٢	٢٩,٤	١٤٣	١٠٠
٣	قضاء الأحرار	١٣	١٢,٦	٩٠	٨٧,٤	١٠٣	١٠٠
٤	قضاء الحي	٩٧	٧٣,٥	٣٥	٢٦,٥	١٣٢	١٠٠
٥	قضاء الموقية	٧١	٩٨,٦	١	١,٤	٧٢	١٠٠
٦	قضاء بدرية	-	-	-	-	-	-
٧	قضاء الصويرة	١٠٢	٧٧,٩	٢٩	٢٢,١	١٣١	١٠٠
٨	قضاء الزبيدية	١٨	٣٥,٣	٣٣	٦٤,٧	٥١	١٠٠
٩	قضاء العزيزية	١٨٤	٦٣,٤	١٠٦	٣٦,٦	٢٩٠	١٠٠
	المجموع	١٣١٥	٧٥,٤	٤٣٠	٢٤,٦	١٧٤٥	١٠٠

المصدر / جمهورية العراق ، وزارة التربية ، المديرية العامة للتربية في محافظة واسط ، قسم محو الامية والتعليم المسرع ، بيانات غير منشورة ، ٢٠٢٥ .

خريطة (٨) التوزيع البيئي (حضر - ريف) للدارسين في مدارس التعليم المسرع في أفضية محافظة واسط لعام

٢٠٢٥



المصدر / بالاعتماد على جدول (٥)

ثالثاً/ الخصائص الديموغرافية الكمية للدارسين في مدارس التعليم المسرع في أفضية محافظة واسط

لعام ٢٠٢٥

تعد الخصائص الكمية للسكان من اهم المواضيع التي تهتم بها جغرافية السكان، ذلك لما لها من تأثير في العمليات الديموغرافية التي تتعلق بحجم السكان وتركيبهم.

ويعد تركيب السكان أهم تلك الخصائص وذلك لأنه يشير إلى توزيع المجتمع بمقتضى فئات تتميز بصفات طبيعية وبيولوجية. وان دراسة هذا التوزيع يعطي نتائج هامة لرسم السياسات الاقتصادية والاجتماعية والديموغرافية للمجتمع، ومن ثم اتخاذ المواقف تجاهها، ووصف ذلك التركيب يعطي صورة شاملة عن سكان اي مجتمع من المجتمعات (البياتي، ٢٠٠٩، ص ١٦٣).

١ - التركيب النوعي (ذكور - اناث) للدارسين في مدارس التعليم المسرع في أفضية محافظة

واسط لعام ٢٠٢٥

يقصد بالتركيب النوعي تقسيم الملتحقين الدارسين بمدارس التعليم المسرع إلى ذكور واناث (نجم الدين، ٢٠١٨، ص ١٤٣).

يلاحظ من الجدول (٦) والخريطة (٩) ان محافظة واسط سجلت في عام ٢٠٢٥ عدد دارسين بمدارس التعليم المسرع بلغ (١٠٩٤) دارس من الذكور بنسبة بلغت (٦٢,٧ %) من المجموع الكلي للدارسين في المحافظة و (٦٥١) دارسة من الاناث بنسبة (٣٧,٣ %) من المجموع الكلي للدارسين في محافظة واسط لعام ٢٠٢٥، ويرجع السبب في ارتفاع عدد الذكور مقارنةً بالاناث إلى ان أعمارهم كبيرة وبالأخص ان اغلب الاناث ضمن الفئة العمرية ٢١-٢١ عام هن متزوجات وهذا يقلل من فرص التحاقهن بمدارس التعليم المسرع وبالأخص في مناطق الارياف والوحدات الإدارية التي تكون فيها مدارس التعليم المسرع بعيدة عن سكانها.

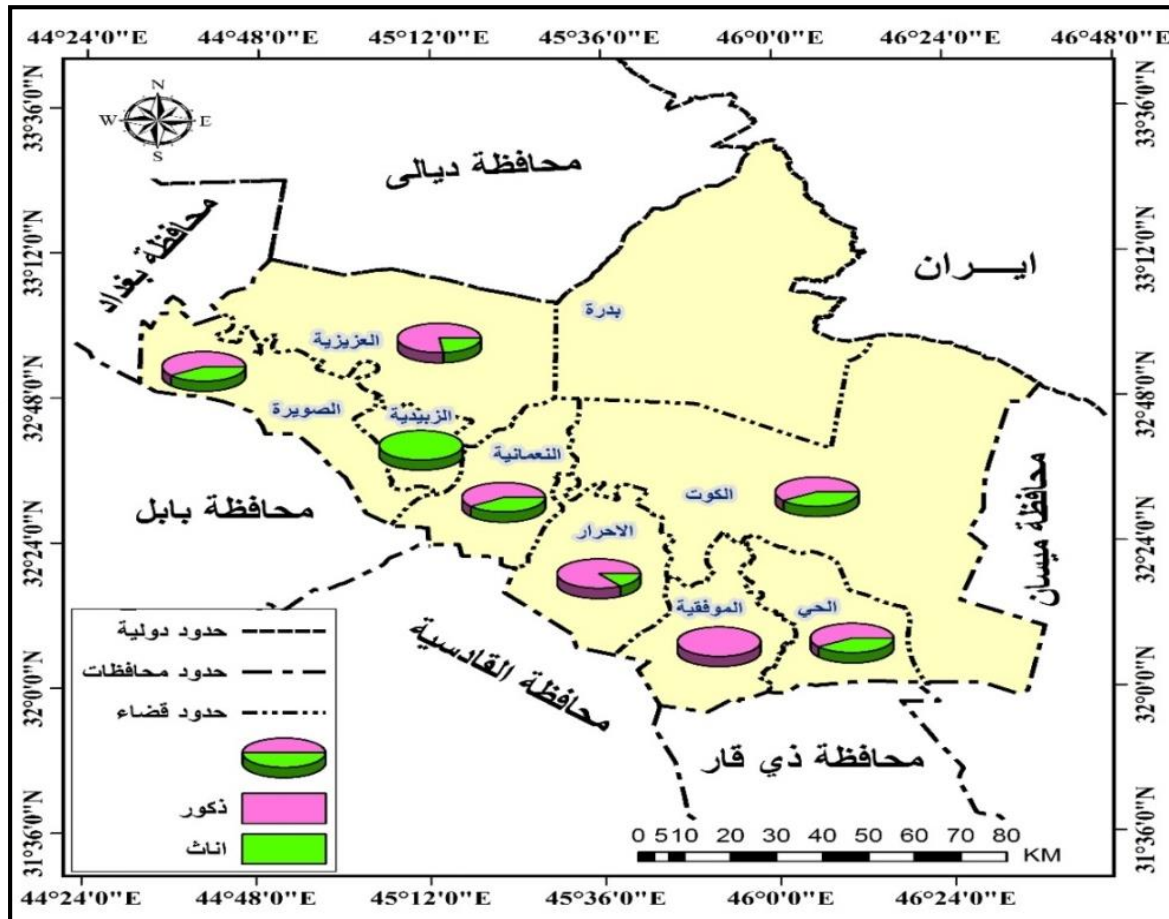
أما على مستوى أفضية محافظة واسط فيلاحظ ان قضاء الكوت تصدر المرتبة الأولى وبعدد دارسين بلغ (٤٧٤ و ٣٤٩) دارس لكل من الذكور والاناث على التوالي وبنسبة بلغت (٥٧,٦ و ٥٧,٦) و جدول (٦) التركيب النوعي (ذكور - اناث) للدارسين في مدارس التعليم المسرع في أفضية

محافظة واسط لعام ٢٠٢٥

ت	الأفضية	ذكور		اناث		المجموع	
		العدد	النسبة %	العدد	النسبة %	العدد	النسبة %
١	قضاء الكوت	٤٧٤	٥٧,٦	٣٤٩	٤٢,٤	٨٢٣	١٠٠
٢	قضاء النعمانية	٨٣	٥٨	٦٠	٤٢	١٤٣	١٠٠
٣	قضاء الأحرار	٨٩	٨٦,٤	١٤	١٣,٦	١٠٣	١٠٠
٤	قضاء الحي	٧٦	٥٧,٦	٥٦	٤٢,٤	١٣٢	١٠٠
٥	قضاء الموقبية	٧٢	١٠٠	-	-	٧٢	١٠٠
٦	قضاء بدرية	-	-	-	-	-	-
٧	قضاء الصويرة	٧٦	٥٨	٥٥	٤٢	١٣١	١٠٠
٨	قضاء الزبيدية	-	-	٥١	١٠٠	٥١	١٠٠
٩	قضاء العزيزية	٢٢٤	٧٧,٢	٦٦	٢٢,٨	٢٩٠	١٠٠
	المجموع	١٠٩٤	٦٢,٧	٦٥١	٣٧,٣	١٧٤٥	١٠٠

المصدر / جمهورية العراق ، وزارة التربية ، المديرية العامة للتربية في محافظة واسط ، قسم محو الامية والتعليم المسرع ، بيانات غير منشورة ، ٢٠٢٥ .

خريطة (٩) التركيب النوعي (ذكور - اناث) للدارسين في مدارس التعليم المسرع في أفضية
محافظه واسط لعام ٢٠٢



المصدر / بالاعتماد على جدول (٦)

٤٢,٤% من المجموع الكلي للدارسين في قضاء الكوت ، بينما جاء قضاء الموفقيه وقضاء الأحرار بالمرتبة الأخيرة وبعده دارسين بلغ (٧٢ و ١٤) دارس لكل من الذكور والاناث على التوالي وبنسبة بلغت (١٠٠ و ١٣,٦%) من المجموع الكلي لكل قضاء، اما الأفضية المتبقية فقد ترتبت بأعدادها ونسبها بين العديدين والنسبتين المذكورتين لكل من الذكور والاناث يستثنى من ذلك قضاء بكرة لخلوه من مدارس التعليم المسرع وقضاء الزبيدية لم يسجل ذكور دارسين وقضاء الموفقيه لم يسجل اناث دارسات في هذا العام .

يستنتج مما تقدم ان مركز قضاء الكوت تصدر بعده الذكور والاناث ويعود السبب في ذلك إلى انتشار مدارس التعليم المسرع في مركز القضاء ونواحيه وهذا يزيد من فرص التحاق الجنسين من الذكور والاناث .

٢- التركيب العمري للدارسين في مدارس التعليم المسرع في أفضية محافظة واسط لعام ٢٠٢٥

التركيب العمري هو بيان عدد ونسبة السكان (الدارسين) موزعة على فئات عمرية، وبهذا فأهميته لا تقل عن التركيب النوعي (سمحة، ٢٠٠٩، ص ٨٨). ان العمر المقبول في مدارس التعليم المسرع بحسب تعليمات الجهاز التنفيذي في وزارة التربية هو من ١٢-٢١ عام، وهذا العمر غير محدد بمرحلة دراسية أي ان الدارس باي عمر من هذه الفئة يستطيع الدراسة في مدارس التعليم المسرع والحصول على الشهادة الموازية لشهادة الابتدائية، كما ان الدارس المتخرج من مدارس التعليم المسرع له الحق بالالتحاق إلى الدراسة المتوسطة ضمن العمر المسموح فيها .

يلاحظ من الجدول (٧) والخريطة (١٠) انه تم تقسيم الدارسين في مدارس التعليم المسرع في محافظة واسط إلى ثلاث فئات عمرية وكالاتي:

١- الفئة العمرية (١٢ - ١٥) عام

سجلت محافظة واسط عدد دارسين ضمن هذه الفئة بلغ (٨٤١) دارس وبنسبة بلغت (٤٨,٢%) من المجموع الكلي للدارسين في محافظة واسط، اما على مستوى أفضية محافظة واسط فيلاحظ ان قضاء الكوت تصدر بالمرتبة الأولى وبعده دارسين بلغ (٤٤٤) دارساً وبنسبة بلغت (٥٤%) من مجموع دارسي قضاء الكوت، اما المرتبة الأخيرة فكانت من نصيب قضاء الزبيدية وبعده بلغ (٢٣) دارساً وبنسبة بلغت (٤٥,١%) من مجموع دارسي القضاء، اما الأفضية المتبقية فقد تراوحت بأعدادها ونسبها بين العديدين والنسبتين المذكورتين يستثنى من ذلك قضاء بدره لخلوه من مدارس التعليم المسرع .

٢- الفئة العمرية (١٦-١٩) عام

استحوذت محافظة واسط عدد دارسين ضمن هذه الفئة بلغ (٨٤١) دارساً وبنسبة بلغت (٤٨,٢%) من المجموع الكلي للدارسين في محافظة واسط، اما على مستوى أفضية محافظة واسط فيلاحظ ان قضاء الكوت احتل المرتبة الأولى وبعده دارسين بلغ (٣٥٤) دارساً وبنسبة بلغت (٤٣%) من مجموع الدارسين في قضاء الكوت، في حين جاء قضاء الزبيدية بالمرتبة الأخيرة وبعده دارسين بلغ (٢٨) دارساً وبنسبة بلغت (٥٤,٩%) من مجموع دارسي القضاء، اما الأفضية المتبقية فقد ترتبت بأعدادها ونسبها بين العديدين والنسبتين المذكورتين يستثنى من ذلك قضاء بدره لخلوه من مدارس التعليم المسرع .

٣- الفئة العمرية (٢٠ - ٢١ عام)

حصلت محافظة واسط على عدد دارسين ضمن هذه الفئة بلغ (٦٣) دارس وبنسبة بلغت (٣,٦%) من المجموع الكلي للدارسين في محافظة واسط ، اما على مستوى أفضية محافظة واسط فيلاحظ ان قضاء الكوت استحوذ على المرتبة الأولى وبعده دارسين بلغ (٢٥) دارساً وبنسبة بلغت (٣%) من مجموع الدارسين في قضاء الكوت ، بينما جاء قضاء النعمانية والأحرار بالمرتبة الأخيرة وبعده دارسين بلغ (٢) دارس وبنسبة بلغت (١,٤ و ١,٩%) من مجموع دارسي كل قضاء على التوالي، اما الأفضية المتبقية فقد ترتبت بأعدادها ونسبها بين العديدين والنسبتين المذكورتين يستثنى من ذلك قضاء (الموفقية ، الصويرة، الزبيدية) التي خلت من تسجيل دارسين ضمن هذه الفئة العمرية وقضاء بدره لخلوه من مدارس التعليم المسرع .

يستنتج مما تقدم أن أغلب الدارسين في مدارس التعليم المسرع هم ضمن الفئتين (١٢-١٥) و(١٦-١٩) عام لأنه كلما تقدم العمر بهم أصبحت رغبتهم في اكمال الدراسة اقل لتحملهم مسؤولية أسرهم.

جدول (٧) التركيب العمري للدارسين في مدارس التعليم المسرع في أفضية محافظة واسط

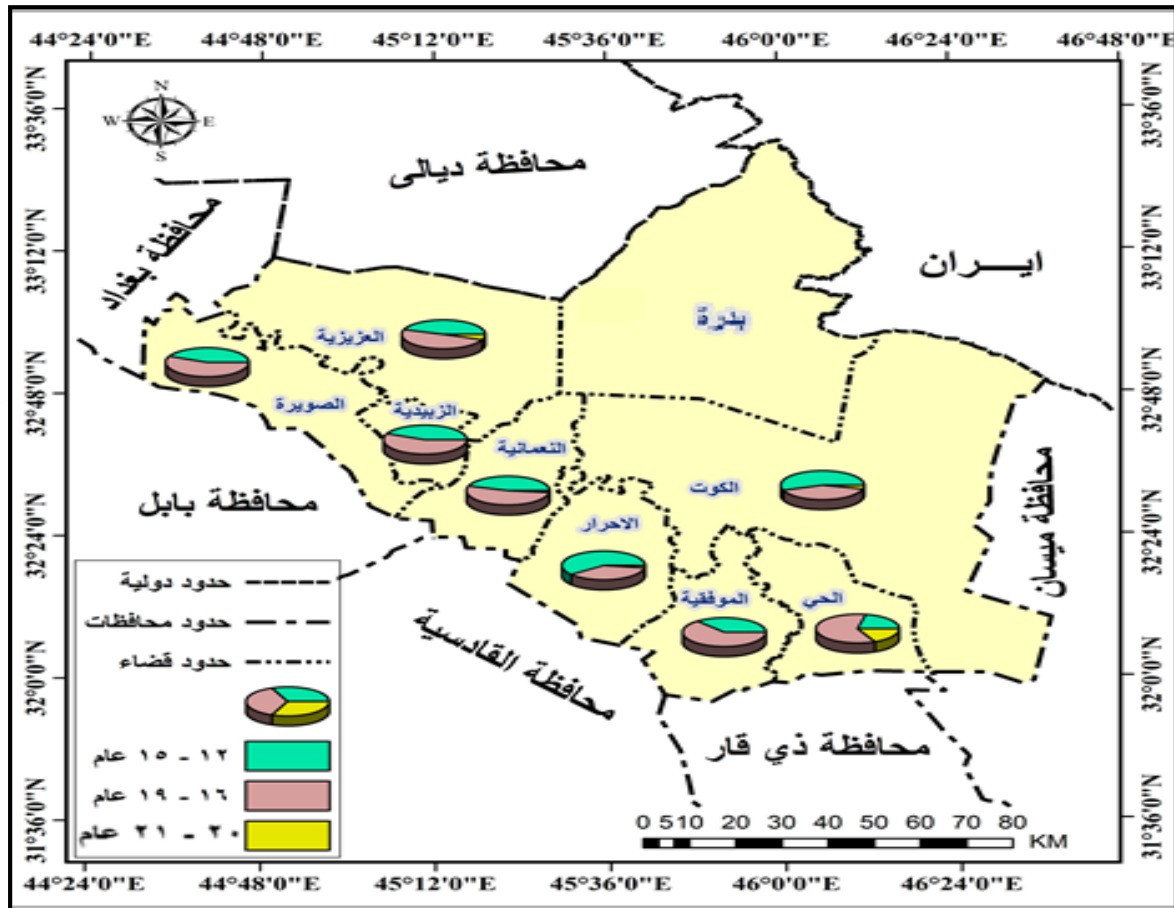
لعام ٢٠٢٥

ت	الأفضية	١٢ - ١٥ عام		١٦-١٩ عام		٢٠-٢١ عام		المجموع	
		العدد	النسبة %	العدد	النسبة %	العدد	النسبة %	العدد	النسبة %
١	قضاء الكوت	٤٤٤	٥٤	٣٥٤	٤٣	٢٥	٣	٨٢٣	١٠٠
٢	قضاء النعمانية	٦٦	٤٦,٢	٧٥	٥٢,٤	٢	١,٤	١٤٣	١٠٠
٣	قضاء الأحرار	٦٠	٥٨,٣	٤١	٣٩,٨	٢	١,٩	١٠٣	١٠٠
٤	قضاء الحي	٢٧	٢٠,٥	٨٤	٦٣,٦	٢١	١٥,٩	١٣٢	١٠٠
٥	قضاء الموفقية	٢٨	٣٨,٩	٤٤	٦١,١	-	-	٧٢	١٠٠
٦	قضاء بدره	-	-	-	-	-	-	-	-
٧	قضاء الصويرة	٥٩	٤٥	٧٢	٥٥	-	-	١٣١	١٠٠
٨	قضاء الزبيدية	٢٣	٤٥,١	٢٨	٥٤,٩	-	-	٥١	١٠٠
٩	قضاء العزيزية	١٣٤	٤٦,٢	١٤٣	٤٩,٣	١٣	٤,٥	٢٩٠	١٠٠
	المجموع	٨٤١	٤٨,٢	٨٤١	٤٨,٢	٦٣	٣,٦	١٧٤٥	١٠٠

المصدر / جمهورية العراق ، وزارة التربية ، المديرية العامة للتربية في محافظة واسط ، قسم محو الامية والتعليم المسرع ، بيانات غير منشورة ، ٢٠٢٥ .

خريطة (١٠) التركيب العمري للدارسين في مدارس التعليم المسرع في أفضية محافظة واسط

لعام ٢٠٢٥



المصدر / بالاعتماد على جدول (٧)

رابعاً / المشاكل التي يعاني منها الدارسين في مدارس التعليم المسرع في أفضية محافظة واسط لعام

٢٠٢٥

أظهرت الدراسة الميدانية وجود مجموعة من المشاكل التي تواجه الدارسين في مدارس التعليم وقد تم ايجازها بسبعة مشاكل أساسية تم تحليلها بطريقة مقياس ليكرت الثلاثي لمعرفة مدى موافقة استجابات الدارسين لهذه المشاكل من اجل تسليط الضوء عليها لإيجاد الحلول المناسبة لها ، يلاحظ من الجدول (٨) والشكل (٣) ان المتوسط المرجح للمقياس ككل بلغ (٢,٤١) والانحراف المعياري (٠,٨) والنسبة المئوية بلغت (٨٠,٣) وبهذا فان الاتجاه العام للمقياس لمحور المشاكل كان (موافق) أي ان المستجوبين لعينة الدراسة قد اكدوا على ان هذه المشاكل هي من أبرز المشاكل التي يعانون منها في مدارس التعليم المسرع ، اما المشاكل فهي كالآتي :



١- قلة عدد مدارس التعليم المسرع

ان النواة الأولى لجذب الدارسين هو وجود مدارس للتعليم المسرع تتلاءم مع عدد المتسربين والراسبين في الدراسة الابتدائية وان يكون توزيع هذه المدارس بشكل منتظم يتم فيه مراعاة البعد والقرب بين المدرسة والدارس إذ إنَّ هناك علاقة عكسية بين الدارس والمدرسة فكلما كانت المدارس بعيدة كلما قل اقبال الدارسين اليها وهذا ما اظهرته نتائج البيانات الرسمية إذ إنَّ مدارس التعليم المسرع تركزت في الغالب بمراكز الأفضية الحضرية وانعدمت في اغلب النواحي والارياف وهذا السبب أدى إلى عزوف الكثير من الدارسين للتسجيل في هذه المدارس .

يتبين من الجدول (٨) والشكل (٣) ان هذه المشكلة جاءت بالمرتبة الثانية من المشاكل التي يعاني منها دارسوا التعليم المسرع و بمتوسط مرجح للمقياس ضمن هذا المحور بلغ (٢,٦٥) والانحراف المعياري (٠,٧٢) والنسبة المئوية بلغت (٨٨,٣%) وبهذا فان الاتجاه العام للمقياس لهذا السؤال كان (موافق).

٢- قلة التجهيزات المدرسية

تعد التجهيزات المدرسية واحدة من اهم مرتكزات التعليم وتشمل الكتب المنهجية والوسائل التعليمية وان ارتباط قسم محو الامية والتعليم المسرع بالجهاز التنفيذي في بغداد هو السبب في التأخير بتجهيز مدارس التعليم المسرع بالمناهج المدرسية والدفاتر والقرطاسية مما يحمل إدارة المدرسة والدارسين تكاليف طباعة الكتب المنهجية لتعويض النقص الحاصل فيها او شراء هذه التجهيزات من قبل اسرة الدارس وهذا يشكل عبئا على كاهل الأسرة.

يتضح من الجدول (٨) والشكل (٣) ان المتوسط المرجح للمقياس ضمن هذا المحور بلغ (٢,٣٤) والانحراف المعياري (٠,٨٤) والنسبة المئوية بلغت (٧٨%) وبهذا فان الاتجاه العام للمقياس لهذا السؤال كان (موافق).

٣- نقص في الكوادر التعليمية

تعد الكوادر التعليمية من مرتكزات العملية التعليمية ، اذ بدون وجود المعلم لا تتم العملية التعليمية ، ونلاحظ هنا أن مدارس التعليم المسرع تعاني من مشكلة النقص في الكوادر التعليمية وبالأخص اختصاصي الرياضيات واللغة الإنكليزية ، وقد اكد الدارسون وادارات مدارس التعليم المسرع ان مشكلة نقص الكوادر التعليمية قد تستمر لنهاية العام رغم مطالبة الادارات المدرسية إلى القسم المسؤول بسد النقص لكن دون إجابة .

جدول (٨) المشاكل التي يعاني منها الدارسين في مدارس التعليم المسرع في أفضية محافظة واسط

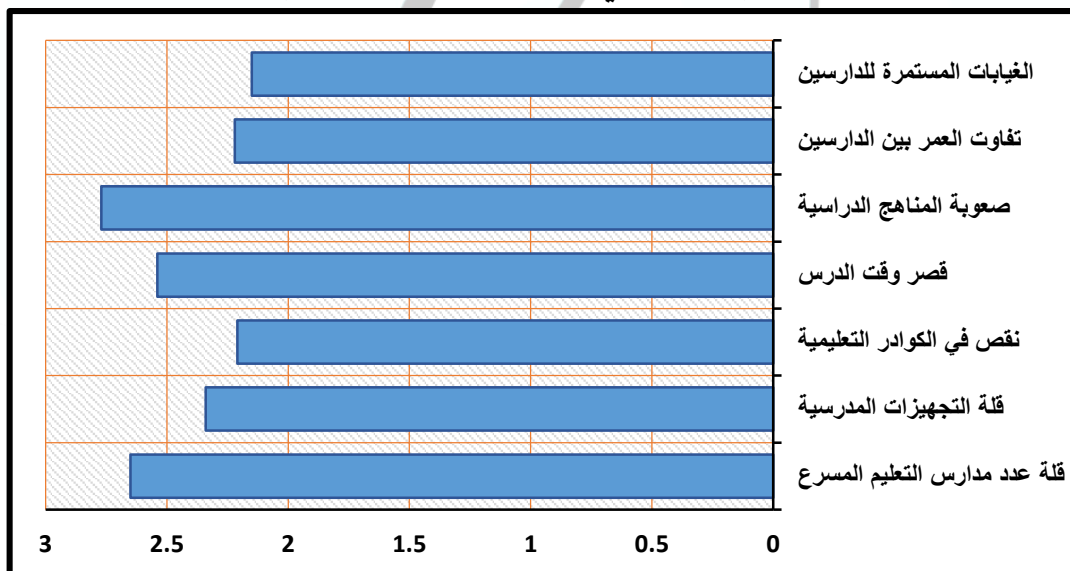
لعام ٢٠٢٥

ت	المشاكل	درجة الموافقة			مقياس ليكرت		
		موافق	محايد	معارض	المتوسط المرجح	الانحراف المعياري	النسبة المئوية
١	قلة عدد مدارس التعليم المسرع	٢٥١	١٩	٤٥	٢,٦٥	٠,٧٢	٨٨,٣
٢	قلة التجهيزات المدرسية	١٨٤	٥٥	٧٦	٢,٣٤	٠,٨٤	٧٨
٣	نقص في الكوادر التعليمية	١٥٩	٦٤	٩٢	٢,٢١	٠,٨٧	٧٣,٦
٤	قصر وقت الدرس	٢٠٤	٧٨	٣٣	٢,٥٤	٠,٦٨	٨٤,٦
٥	صعوبة المناهج الدراسية	٢٦٧	٢٥	٢٣	٢,٧٧	٠,٥٧	٩٢,٣
٦	تفاوت العمر بين الدارسين	١٥٧	٧٠	٨٨	٢,٢٢	٠,٨٥	٧٤
٧	الغيابات المستمرة للدارسين	١٣١	٩٩	٨٥	٢,١٥	٠,٨٢	٧١,٦
	المقياس للمحور ككل	١٣٥٣	٤١٠	٤٤٢	٢,٤١	٠,٨	٨٠,٣

المصدر / بالاعتماد على ملحق (١) و مخرجات برنامج SPSS V26 .

شكل (٣) المتوسط المرجح لاستجابات افراد العينة على المشاكل التي يعاني منها الدارسين في

مدارس التعليم المسرع في أفضية محافظة واسط لعام ٢٠٢٥



المصدر / بالاعتماد على جدول (٨)

يلاحظ من الجدول (٨) والشكل (٣) ان المتوسط المرجح للمقياس ضمن هذا المحور بلغ (٢,٢١)

والانحراف المعياري (٠,٨٧) والنسبة المئوية بلغت (٧٣,٦%) وبهذا فان الاتجاه العام للمقياس لهذا

السؤال كان (محايد).



٤- قصر وقت الدرس

إن المادة العلمية للمناهج الدراسية تحتاج إلى عدد ساعات لإيصال المادة العلمية إلى الدارسين ، اذن ان وقت الدرس الواحد في المدارس الابتدائية هو (٤٥) دقيقة ، اما وقت الدرس في مدارس التعليم المسرع فهو (٣٥) دقيقة ، وهذا يظهر ان هناك فرق في وقت الدرس بفارق (١٠) دقائق ، وهذا التقليل في الوقت يؤدي إلى ضغط المعلم على الدارسين لإيصال المادة العلمية واكمال المناهج في الوقت المحدد لها ، مع العلم ان هؤلاء الدارسين في مدارس التعليم المسرع هم ممن اخفق في المدارس النظامية الابتدائية وبالتالي فان قدرة استيعابهم للمادة العلمية بطيئة بالأخص في مادتي الرياضيات واللغة الإنكليزية ، ويعود السبب في تقليص الوقت بسبب عدم وجود ابنية خاصة بمدارس التعليم المسرع إذ إنّ هذه المدارس هي مدارس ضيف بدوام مسائي مع ابنية مدارس ابتدائية او متوسطة .

يتبين من الجدول (٨) والشكل (٣) ان المتوسط المرجح للمقياس ضمن هذا المحور بلغ (٢,٥٤) والانحراف المعياري (٠,٦٨) والنسبة المئوية بلغت (٨٤,٦%) وبهذا فان الاتجاه العام للمقياس لهذا السؤال كان (موافق).

٥- صعوبة المناهج الدراسية

تتميز الدراسة بمدارس التعليم المسرع بانها ثلاث مراحل دراسية كل مرحلة دراسية تدرس مناهج مندمجة لمرحلتين دراسيتين من مراحل الدراسة الابتدائية النظامية ، أي ان مناهج الدراسة للصفين الأول والثاني الابتدائي هي مناهج المرحلة الأولى للدراسة في مدارس التعليم المسرع ، وان مناهج الدراسة للصفين الثالث والرابع الابتدائي هي مناهج للمرحلة الثانية لمدارس التعليم المسرع وهكذا بالنسبة للمرحلة الثالثة وهذا يشكل صعوبة على دارسي التعليم المسرع وبالأخص مع تزامنه مع مشكلة قلة وقت الدرس .

يتبين من الجدول (٨) والشكل (٣) ان هذه المشكلة جاءت بالمرتبة الأولى من بين المشاكل التي يعاني منها الدارسين في التعليم المسرع وقد بلغ المتوسط المرجح للمقياس ضمن هذا المحور (٢,٧٧) والانحراف المعياري (٠,٥٧) والنسبة المئوية بلغت (٩٢,٣%) وبهذا فان الاتجاه العام للمقياس لهذا السؤال كان (موافق).

٦- تفاوت العمر بين الدارسين

ان التلاميذ المقبولين في مدارس التعليم المسرع كما اشرنا سابقاً تتراوح أعمارهم بين (١٢ - ٢١ عام) وهو العمر القانوني الذي حددته وزارة التربية للقبول في هذه المدارس ، ولا تتحدد المرحلة الدراسية بعمر محدد من هذه الفئة ، وبالتالي فان تفاوت الاعمار بين الدارسين داخل الصف الواحد

يؤدي إلى وجود فروق فردية في الاستيعاب بالأخص وانهم نتاج لتركهم الدراسة الابتدائية النظامية ، فضلاً عن ظروف الحياة المعيشية التي يعاني منها الدارسين ، وكذلك فترة المراهقة التي يمر بها الدارسين مما يولد لديهم عوامل نفسية ، وكثرة المشاجرات بينهم بالأخص الدارسين من الذكور .
يتبين من الجدول (٨) والشكل (٣) ان المتوسط المرجح للمقياس ضمن هذا المحور بلغ (٢,٢٢) والانحراف المعياري (٠,٨٥) والنسبة المئوية بلغت (٧٤%) وبهذا فان الاتجاه العام للمقياس لهذا السؤال كان (محايد).

٧- الغيابات المستمرة للدارسين

يتأثر الدارسين في مدارس التعليم المسرع بالكثير من المشاكل التي ينتج عنها كثرة الغيابات ، ومنها المسافات الكبيرة التي يقطعها الدارسون للوصول إلى مدارسهم بالأخص في فصل الشتاء عند سقوط الامطار ، كذلك أعمارهم الكبيرة التي تجعل الكثير منهم متحمل لأعباء العمل واعالة أسرته ، فضلاً عن صعوبة المناهج الدراسية التي تجعلهم يتهربون من الدراسة بين الحين والآخر .
يتبين من الجدول (٨) والشكل (٣) ان هذه المشكلة جاءت بالمرتبة الأخيرة من بين المشاكل التي يعاني منها الدارسون في التعليم المسرع ان المتوسط المرجح للمقياس ضمن هذا المحور بلغ (٢,١٥) والانحراف المعياري (٠,٨٢) والنسبة المئوية بلغت (٧١,٦%) وبهذا فان الاتجاه العام للمقياس لهذا السؤال كان (محايد).

يستنتج مما تقدم ان اغلب المشاكل التي طرحت كانت ذات تأثير مباشر على الدارسين في مدارس التعليم المسرع وهذا يتطلب بذل الجهود في معالجة هذه المشاكل وإيجاد الحلول لها لمنع تسرب الدارسين منها .

مجلة العلوم الأساسية الاستنتاجات والمقترحات

الاستنتاجات

- ١- أظهرت نتائج الدراسة الزيادة العددية في فتح مدارس للتعليم المسرع في أفضية محافظة وسط بين الأعوام الثلاث قابله ارتفاع في عدد الدارسين بين أعوام الدراسة الثلاث بسبب فتح مدارس جديدة.
- ٢- يفنقر التوزيع المكاني لمدارس التعليم المسرع إلى التوازن في توزيعه المكاني على اجزاء من المحافظة وبالأخص في الحضر اكثر من الريف وهذا يحتاج إلى اعادة النظر بالتوزيع اوفتح مدارس للتعليم المسرع في الارياف.
- ٣- عدم توفر ابنية خاصة لمدارس التعليم المسرع وهذا اظهر مشاكل عدة للدارسين .
- ٤- ارتفاع عدد الدارسين من الذكور مقارنةً بالإناث وبشكل واضح .



٥- اظهر الدراسة الكثير من المشاكل التي يعاني منها الدارسين في مدارس التعليم المسرع ومنها قلة عدد مدارس التعليم المسرع في المحافظة ، قلة التجهيزات المدرسية ، نقص في الكوادر العلمية ، قصر وقت الدرس ، صعوبة المناهج الدراسية، تفاوت العمر بين الدارسين والغيابات المستمرة لهم .

المقترحات

في ضوء الاستنتاجات التي توصلت اليها الدراسة، يتطلب الواقع العمل الجاد من الجهات المعنية لمعالجة الجوانب التي ستحتاج إلى حلول فيما يخص موضوع الدراسة :

١- الاهتمام بمدارس التعليم المسرع وتشجيع الدارسين على الالتحاق بها بعد ان اصبحت مسألة الالتحاق بها مسألة مرغوب فيها ، وذلك لفتح فرص اما الراسبين والمتسربين من الدراسة الابتدائية في الحصول على الشهادة الابتدائية .

٢- اعادة النظر بالتوزيع المكاني الحالي للأبنية المدرسية على محافظة واسط بوحداها الإدارية والقضاء على ظاهرة الازدواج بين المؤسسات التعليمية والتوسع في فتح مدارس جديدة في حضر النواحي والارياف في جميع ارياف محافظة واسط.

٣- السعي إلى عملية التطور بشكل سريع ، لكي يتمكن من مواكبة التطورات التي تجري في بلدان العالم على مستوى التعليم .

٤- إجراء بحوث ميدانية ومسح دقيق لجميع المتسربين والراسبين وتشجيعهم على الالتحاق بمدارس التعليم المسرع وبالأخص الاناث.

٥- تكييف المناهج الدراسية بما يتلاءم مع مستوى الدارسين وتركيبهم العمري في المراحل الدراسية الثلاث

٦- ربط مدارس التعليم المسرع بوزارة التربية كباقي المراحل الدراسية لتسهيل تجهيزها بالكتب والمستلزمات المدرسية .

٧- توفير الكوادر التعليمية وبالأخص اختصاصي الرياضيات واللغة الإنكليزية .

٨- ادخال الكوادر التعليمية في دورات خاصة لتطوير مهاراتهم في التعامل مع داسي التعليم المسرع

الملاحق

ملحق (١) (استمارة استبيان)

اخي المستجوب الكريم

إنّ هذا الاستبيان العلمي الغرض منه استقصاء المعلومات الميدانية عن موضوع (التباين المكاني للدارسين في مدارس التعليم المسرع في أقضية محافظة واسط) لأجل اتمام متطلبات هذا البحث ، راجين تعاونكم معنا من خلال تزويدنا بالمعلومات الصحيحة وسيتم التعامل مع هذه المعلومات بسرية تامة .

١- محل السكن القضاء [] الناحية : []



- ٢- البيئة : حضر [] ريف []
 ٣- الجنس : ذكر [] انثى []
 ٤- العمر : ١٢-١٦ عام [] ١٧-١٩ عام [] ٢١-٢٦ عام []
 ٥- المشاكل التي يعاني منها الدارس :

ت	المشاكل	درجة الموافقة		
		موافق	محايد	معارض
١	قلة عدد مدارس التعليم المسرع			
٢	قلة التجهيزات المدرسية			
٣	نقص في الكوادر التعليمية			
٤	قصر وقت الدرس			
٥	صعوبة المناهج الدراسية			
٦	تفاوت العمر بين الدارسين			
٧	الغيابات المستمرة للدارسين			

ملحق (٢) التوزيع العددي لحجم العينة للدارسين في مدارس التعليم المسرع في أفضية محافظة واسط لعام ٢٠٢٥

ت	الأفضية	الدارسين	حجم العينة
١	قضاء الكوت	٨٢٣	١٤٩
٢	قضاء النعمانية	١٤٣	٢٦
٣	قضاء الأحرار	١٠٣	١٩
٤	قضاء الحي	١٣٢	٢٤
٥	قضاء الموقية	٧٢	١٣
٦	قضاء بدرة	-	-
٧	قضاء الصويرة	١٣١	٢٤
٨	قضاء الزبيدية	٥١	٩
٩	قضاء العزيزية	٢٩٠	٥٢
	المجموع	١٧٤٥	٣١٥

المصدر / بالاعتماد على معادلة العينة

حيث ان :-

N حجم المجتمع

P القيمة الاحتمالية وتساوي (٠,٥٠)

d نسبة الخطأ وتساوي (٠,٠٥)

Z الدرجة المعيارية المقابلة لمستوى المعنوية (٠,٠٥) ومستوى الثقة (٠,٩٥) وتساوي (١,٩٦)

ينظر (Thompson .2012 . p.59- 60)

$$n = \frac{N \times p(1-p)}{\left[\left[N - 1 \times \left(d^2 \div z^2 \right) \right] + p(1-p) \right]}$$



المصادر

- ١- البطيحي، عبد الرزاق محمد، الاستخدام الأمثل لتقنيات التصنيف الكمية في الدراسات الجغرافية، مطابع وزارة التعليم العالي، بغداد، ١٩٨٩.
- ٢- الدياتي، فراس ، مورفولوجيا السكان (موضوعات في الديموغرافيا)، مؤسسة الانتشار العربي، بيروت، ٢٠٠٩.
- ٣- حسين، عبد الرزاق عباس ، الإطار النظري للجغرافية ، مطبعة الإيمان ، بغداد ، ١٩٧٠.
- ٤- الزياي، حسين عليوي ناصر، تباين خصائص السكان والمؤشرات التنموية في مملكة البحرين للمدة ١٩٩١-٢٠٠١، اطروحة دكتوراه (غير منشورة) قدمت إلى قسم الجغرافية ، كلية الآداب ، جامعة بغداد ، ٢٠٠٨.
- ٥- سمحة، موسى ، جغرافية السكان، الشركة العربية المتحدة للتسويق والتوريدات بالتعاون مع جامعة القدس المفتوحة، القاهرة، ٢٠٠٩.
- ٦- الصعب، احمد، دراسات في جغرافية السكان ، ط١ ، دار غيداء للنشر والتوزيع ، عمان ، ٢٠١٨ .
- ٧- صفر، زين العابدين علي ، جغرافية المدن ، ط١ ، دار الوضاح للنشر ، عمان ، الاردن ، ٢٠١٥ .
- ٨- المياح، علي محمد ، طبيعة المشكلة الجغرافية ، مطبعة الحكومة ، بغداد ، ١٩٦٠ .
- ٩- نجم الدين، احمد ، جغرافية سكان العراق ، مطبعة جامعة بغداد ، ١٩٨٢ .

References

- 10- Thompson, Steven K., Sampling , third edition , 2012.
- 11- Al-Bitayhi, Abdul Razzaq Mohammed, The Optimal Use of Quantitative Classification Techniques in Geographical Studies, Publications of the Ministry of Higher Education, Baghdad, 1989.
- 12-Al-Bayati, Firas, Population Morphology (Topics in Demography), Arab Dissemination Foundation, Beirut, 2009.
- 13-Hussein, Abdul Razzaq Abbas, The Theoretical Framework of Geography. Al-Iman Press, Baghdad, 1970.
- 14-Al-Ziyadi, Hussein Aliwi Nasser, Variation in Population Characteristics and Development Indicators in the Kingdom of Bahrain for the Period 1991–2001. Unpublished PhD dissertation submitted to the Department of Geography, College of Arts, University of Baghdad, 2008.
- 15-Samaha, Mousa. Population Geography, United Arab Company for Marketing and Supply, in cooperation with Al-Quds Open University, Cairo, 2009.
- 16-Al-Sab, Ahmed. Studies in Population Geography, Dar Ghaidaa for Publishing and Distribution, Amman, 2018.
- 17-Safar, Zain Al-Abidin Ali Taha, Urban Geography, Dar Al-Waddah for Publishing, Amman, Jordan, 2015.
- 18-Al-Miyah, Ali Mohammed, The Nature of the Geographical Problem. Government Press, Baghdad, 1960.
- 19-Najm Al-Din, Ahmed. Population Geography of Iraq, University of Baghdad Press, Baghdad, 1982.